الكواكب

العدد ٤٣٧ ١٥ ديسمبر ١٩٥٩ — ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



سامية جمال

كلمة الموزع

من الظواهر المشجعة فى انتاجنا السينمائى اتجاه المنتجين فى العهد الاخير الى كبار الكتاب والادباء لاظهار انتاجهم الادبى على الشاشة البيضاء . وقد ظفرت هذه الاعمال الادبية الكبيرة بالنجاح عندما تحولت الى افلام سينمائية ، مما شجع المنتجين على الاستزادة منها

ولاشك ان هذا النجاح قد بدد الوهم الذى كان يحمل المنتجين على الاحجام عن اخراج الاعمال الادبية لانها لاتظفر بالنجاح

والواقع ان مثل هذه الاعمال الادبية لاينقصها الا كاتب السيناريو البارع ، الذى يستطيع ان يرتفع الى مستواها ، ويحولها الى سيناريو حافل بالحركة . ولقد رأينا كيف تحول كتاب « دعاء الكروان » الذى وضعه طه حسين منذ ربع قرن الى فيلم سينمائى من انجح افلامنا وامتعها

وليس معنى هذا ان كل عمل ادبى كبير يصلح للسينما ، فنجاح الفيلم يتوقف اولا على القصة القوية المحبوكة ، ومازالت هذه احدى الحقائق الاساسية فى صناعة السينما . ولهذا يجب الاهتمام بعنصر القصة التى هى الاساس الاول الذى يبنى عليه العمل الفنى كله

ولقد كانت السينما عندنا فى الماضى لاتهتم بهذا العنصر الاساسى ، وترصد للقصة والسيناريو والحوار فى ميزانية الفيلم مبلغا تافها

وهكذا ابتعد عنها كبار الكتاب ، او ابتعدت عنهم ، الا فى القليل النادر

ولكن الحال قد تغير الان ، حتى لقد سمعنا منتجا يقول ان الموزع الذى كان يشترى افلامنا لعرضها فى الاقطار العربية كان يسأل فى الماضى عن عدد الرقصات والاغنيات ، اما الان فانه يسأل عن اسم مؤلف القصة والمخرج قبل السؤال عن الممثلات !

انه بغير شك تطور نحو التقدير الصحيح للقيم والعناصر الفنية التى يتكون منها الفيلم ، وهو تطور نرجو ان يزداد وينمو مع الايام ، حتى تبلغ افلامنا مانرجوه لها من مستوى فنى رفيع





◆ ماجدة . شقيقة عمر الشريف زفت الى عريسها البرتو وهو شاب اسبانى . وهاهما يتبادلان نخب الزفاف التقليدى . اقرا تفاصيل حفل الزفاف على صفحة ٨ ◆

◆ الدموع لا تنسى . هكذا تقول زبيدة ثروت على صفحة ١٣ ◆

◆ الكواكب تصحبك فى جولة بين كواليس الفرق المسرحية على صفحة ٣٤ ◆

◆ محمد البكار . كانت له فى امريكا مغامرة ، وجمع ثروة طائلة ولم يهنأ بالثروة ومات . قيل ان زوجته الامريكية قتلته ، اقرا التفاصيل على صفحة ٦ ◆

◆ كارمن مورا . الراقصة الاسبانية التى ترقص الآن فى الهيلتون . احبت وهى فى السادسة عشرة ثم تابت عن الحب . لماذا ؟ ! السبب تجده على صفحة ٢ . ◆



AL KWAKEB
No. 437
15 - 12 - 1959

الكواكب
العدد ٤٣٧
١٥ / ١٢ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا — اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية — السودان ١٥٠ قرشا صاغا — لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ — الامريكتين ٨ دولارات — سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا — وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك — فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

عميد معهد السينما يتحدث



تعال نطرق باب ابى الهول !

ان محمد كريم منذ حمل على كاهله عبء العمادة لمعهد السينما وضع قفلا على فمه وآمن بأن السكوت من ذهب ... اذا كان الكلام من فضة !

• وطرقت الباب حتى كل متنى .. وفتحت الباب ابنته ديانا .. وقالت لى :

ــ الاستاذ كريم بيقول لحضرتك ان مواعيد المعهد انتهت .. السنة الجاية وعليك خير ، وهو مش فاضى ... لأنه ...

وبدا واضحا أن هناك لبسا !

• أريد جهاز تليفزيون أدير به المعهد
• لا ارهاب ... وإنما الدقة .. الدقة

قلت لها :

ــ أنا على موعد مع الاستاذ كريم

وسمع كريم صوتى ، اذ كان فى الداخل ، وظلام يطوى المكان ، وصاح :

ــ « اتفضل .. يا أستاذ . لا مؤاخذة لان حياتى بقت جحيم من يوم ما بقيت مسئول عن المعهد . كل يوم يجى خمسين واحد عاوزين يقابلونى ، يقابلونى ليه مش فاهم ؟ »

وصحت بكريم :

ــ فرصة اذن ، تعال نتحدث عن معهد السينما !

فقال كريم :

ــ اذا كان ثمة حديث ، فقل ان معهد السينما تم فى أربعة اشهر ، بفضل النية الخالصة للعمل ، بفضل وزير الارشاد والثقافة السيد ثروت عكاشة وكل الرجال الذين يعملون معه . اننى اعود بذاكرتى الى الوراء فاقول ان هذا المشروع لو جرى فيه التفكير فى الماضى لاستغرقت كتابة التقارير أربعة أعوام ، ولاستغرق البناء أربعة أعوام أخرى ... ان الوزير عوض لنا زمنا فاتنا أن يكون لنا فيه معهد للسينما ، ويجب علينا أن نمضى بنفس السرعة ، وأن ننطلق على الطريق بذات الحماسة ... فهل تستطيع القعود والناس يتحركون من حولك ؟

والواقع أن المعهد مسئولية خطيرة ، وقد كدت اتخاذل عن قبولها لنفسى لولا انه يحقق حلما قديما طالما راود مخيلتى . أن تقدم للفنون معهدنا جيلا وأجيالا مثقفة ثقافة فنية . فقد كنا فى أول عهدنا بالسينما نجىء بالناس من الطريق وتعلمهم . كان الذين يحبون الفن ولديهم مواهب لا يعرفون معنى العمل أمام الكاميرا ، فكنا نلقنهم كيف يتحركون ويتكلمون . أنا شخصيا كنت مدرسا لكل الذين يعملون معى ، وكنت أمضى ستة أشهر فى تعليمهم . ثم جاء عهد الكلفتة أثناء الحرب .. فلم يطغ الداخلون الجدد على المحنكين القدماء ... انما كانت كل واحدة تدخل السينما من الطريق الذى تعرفه ... ووصلت السينما الى الحضيض ...

ورغم أن المعهد مسئولية خطيرة .. ومرهقة .. فاننى قبلت أن اكون مسئولا عنه ..

« قبلت لايمانى بأن هذا المعهد سيسد فراغا ، سيحقق أحلام كل السينمائيين . سيبنى نهضة السينما على أسس من العلم والتطور والمعرفة » قلت له :

◉ طلاب معهدك يتهمونك بالعصبية وبتسلط عليهم ايحاء بأن فيك قسوة . بأنك خصيم الرحمة ؟ !

وضحك كريم وهو يقول :

ــ ألا يتصورون أيضا اننى سأقيم المشانق فى المعهد ، قل لهم ان فكرة غير صحيحة ، بل لماذا تقول لهم أنت ... سأقول لهم أنا ... انا احب الاخلاص . والاخلاص يستلزم الدقة ، والدقة درس حياتى الذى تعلمته من ألمانيا . فكل ألمانى دقيق فى كل شىء . أنا تعلمت السينما هناك خلال سبع سنوات ، مرة شاهدت « فريتز لانج » الاستاذ الاول لمدرسة الواقعية فى السينما ، يخرج مشهدا فى استديوهات اوفا فى برلين . كان هناك مئات الكومبارس فى مشهد جماهيرى . وأعطى فريتز أوامره اليهم ؛ لا تنظروا الى الكاميرا . كونوا طبيعيين ودا الكاميرا . أحدهم نظر اليها ولاحظه فريتز لانج ووجه اليه انذارا ، والرجل يصر على المغالطة ويحسب أن فريتز لانج لن يميزه من بين المئات المتكدسين أمامه . وفعلها مرة أخرى . نظر الكاميرا ... فان النظر الى الكاميرا شهوة المبتدئين .. وهنا .. وكان فريتز لانج ينظر الى المشهد من على ... لم يتمالك فريتز لانج نفسه فقفز من على ... على الرجل ، واوسعه ضربا .

« هذه هى الدقة . الدقة المحمودة والقسوة فى تنفيذها لم تصب المخالف ، الا المتمرد . أما الذين نفذوا التعليمات بدقة فانهم وجدوا فريتز لانج كل رقة ! هذا دستور حياتى . من يخلص للعمل معى أضعه فى عينى . فى انسان عينى . ومن يهمله ، من يتراخى عنه ، من يخونه من لا يكترث له سيجدنى خصما ! »

وكريم الذى لا يتحدث عن معهد السينما العالى الا بمقدار ، يحلو له الحديث فى أشياء أخرى ... و... التليفزيون ..

عندما كان كريم فى ألمانيا اعجبته أجهزة التليفزيون . تكون السيدة فى المطبخ منهمكة فى اعداد الطعام وأمامها جهاز تليفزيون يقدم على شاشته صورة لاولادها الذين يلعبون فى الحديقة . فتراقبهم وهى تطهو الطعام وهو يعمل فى دائرة قطرها نصف كيلو متر وقد بدأ استعماله فى المصانع . وسيستعمل فى ميادين القتال فيرى القائد من مقر القيادة أى ضباطه وأى جنوده يقتحم النار . ويرى أى ضباطه وأى جنوده يتخاذل ويلوذ بالفرار !

وأمنية كريم أن تعتمد الوزارة شراء جهاز تليفزيون من هذا النوع يضعه فى مكتبه ويرى به كل المعهد وكيف يمضى ...

وروى لى كريم هذه القصة الطريفة

ــ كنا نعمل فى ستديو مصر حين علمت أن الاستاذ محمد رجائى مدير الاستديو يضع فى مكتبه جهاز استقبال يتصل بكل ركن من اركان الاستديو ويسمعه كل صوت فيه وكل نأمة . وكان يحلو لرجائى أن يفتحه ليسمع ويواجه المتقولين بما يقولون . وكنت كلما وجدت نقصا فى أدوات الاستديو صحت بأعلى صوتى : تعال يا أستاذ يا اللى قاعد على مكتبك وبتسمعنى شوف الكاميرا مالها . وشوف اللمبات ناقصة ايه . تعال يا أستاذ شوف الفوضى !

وتحدث كريم أخيرا عن افلامنا فى المهرجانات السينمائية الدولية ؟ .. فقال :

« لى رأى : أن نمتنع عن الاشتراك فى المهرجانات الدولية حتى نصل الى مستوى يليق باسم جمهوريتنا الذى أصبح كبيرا جدا ... جدا فى الخارج ، فان أكثر ما يعرض فى الخارج أفلام قصصها مقطوسة من أفلام اجنبية وكلما ذهبنا الى الخارج عرف العالم السارق !

ان محمد كريم سعيد بمعهد السينما .. وسعيد بتلاميذه .. وهم يجدون فيه الاب والاخ والصديق . لا جدار بينهم وبينه ولا ستار ... والسلام بينه وبينهم مضمون طالما يحفظون درس الدقة ويكونون تلاميذ نجباء لشيخ المخرجين الذى هجر الحرية ودخل « العمادة » بقدميه !



كريم : رد على اتهام طلبة معهد السينما له بالعصبية قائلا : « انا احب الاخلاص . والاخلاص يستلزم الدقة . » ...



عريس الشباك

ان «البنت» تنظر من النافذة الى الطريق عندما تحرمها التقاليد من السير فيه !

للنجمة شاديه

التعريف المفهوم للنوافذ ، انها ثغرات تفتح في المباني لتسمح بدخول الهواء والشمس اليها ..

ولكن للنوافذ تعريف آخر عند كل فتاة في سن المراهقة ... ان الشباك للبنت هو الثغرة التي تجدد هواء قلبها وتسمح لشمس الحب أن تدخل اليه وتدفئه لـ وتختلس من ورائه اولى نظرات الحب الى ابن الجيران عندما تحس بنداء العاطفة

ان الشباك عندها ليس مجرد نافذة ، ولكنه رمز ! !

ولما كنت قد مررت بفترة المراهقة ، فان للشباك عندي ذكريات كثيرة ، بعضها طريف ومضحك ، وبعضها ساخن يثير الشجن !

وساختار لكم احدى هذه الذكريات التي ما زالت تراود خيالي كلما اقتربت من احدى النوافذ

كنت في ذلك الحين لا اتجاوز الخامسة عشرة من عمري ، والبنات في هذه السن يكن على استعداد للوقوع بين براثن اول حب يطرق الباب .

وكنا نسكن شقة في احد الاحياء المزدحمة بالعمارات ، ولم يكن يفصل بيننا عن البيت المواجه سوى شارع قليل الاتساع

وذات يوم انام في الشقة المواجهة لشقتنا في العمارة المقابلة عائلة لها ابن في مثل سني

والبنات في سن ما دون العشرين يشغل بالهن دائما سكنى العائلات ذوات الشبان في البيوت المقابلة ، ويشعرن ان الحظ في جانبهن عندما يتحققن من ان ابن الجيران يمتاز ببعض « الشقاوة » !

وكان ابن جيراننا الجدد من هذا النوع ، فما لبث ، عندما لمحني في النافذة — ان وضع طاولة المذاكرة في غرفته امام نافذتنا ، بحيث يراني وانا في غرفتي بين سطور كراريس المدرسة !

ولما كانت عائلتنا — وخصوصا ابي — من انصار التقاليد ، ولما كنت انا أيضا في سن الحب ، فقد اعتبرت نافذة ابن الجيران بمثابة بوابة سمسم التي تفتح على كنوز علي بابا ..

وبدات علاقتي بالنافذة تزداد متانة ، واصبحت صديقتي التي لا افارقها .

لااكاد انهض من نومي في الصباح الباكر ، حتى اهرع الى النافذة ، بعد أن القي نظرة على مرآتي لاطمئن على حسني وجمالي ، وقد اجدني مضطرة الى أن ارفع طرف « المنشفة » لامسح بها عيني ازيل منهما اثر النوم ، ثم اتناول « المشط » في عجلة لارجل به شعري الذي كان طويلا ينساب على كتفي في دلال ، واقف بجوار نافذتي لاهثة الانفاس ، الصق وجهي بالزجاج وانتظر اللحظة المناسبة لكي ارسم ابتسامة واسعة على شفتي ، وقلبي تتسارع دقاته حتى ليوشك أن يقفز من بين ضلوعي ، وكنت أظل هكذا فترة تطول أو تقصر ، حتى يبدو « ابن الجيران » هو الاخر في نافذته ، وترتفع الابتسامة الى شفتيه ويتسع وجهه كله بفرحة مفاجئة ثم يشير الى بيديه محييا . وعند هذا فقط ، كنت اغادر مكاني بجوار النافذة ، واغادر غرفتي لاستعد لبداية يوم مدرسي جديد والفرحة تكاد تقفز من عيني

وكم شهد « شباكي » من تباريح الهوى على حد قول الشعراء ، كنت احرص على أن اعرج على محل بيع الورد ، وانتقي باقة من الورود الحمراء ، احملها معي الى غرفتي لكي اضعها في زهرية بلورية ، واتناول وردة حمراء مونقة امسكها بيدي وافتح مصراع نافذتي لكي احيي بها « حبيب الشباك » . ومن الغريب أنه كان يفعل الشيء نفسه ، وكان بعد فترة من وقت ، يأتي بكتاب من كتبه الدراسية ويضع الوردة بين صفحاته ، وكأنما ينصحني بالاحتفاظ بالورود الحمراء كذكرى لغرامنا وهوانا .

وتطور الامر بعد هذا ، واصبحت هذه العاطفة المشبوبة في قلبي هي شغلي الشاغل ، كنت اسهر الى ساعة متاخرة بجوار « الشباك » اتظاهر بأني استذكر دروسي ، بينما كان اهتمامي كله ينصب على مراقبة « ابن الجيران » وهو يتحرك امامي في حجرته ، والمس كل حركة يأتي بها ، حتى اذا ما وضعت راسي فوق وسادتي بدات استعيد ملامحه وحركاته كلها ، ثم يزفر قلبي زفرة سعيدة وانام .

ولم يخل الامر من عدة مضايقات ، من « العوازل » الذين يكثر وجودهم في هذه الظروف ، من بين طلبة الحي من الشبان ، كانوا يقفون على الناصية ، ويراقبون النافذتين بتحفز ، وما اكثر ما اغلقت نافذتي في وجوههم سخطا وغضبا ، ولكني كنت اظل ارقب « الحبيب » وهو يتنقل من خصاص مصراع نافذتي الخشبي .

وزاد التفاهم بيننا ، بعد ان اصبح هو يجيد لغة الاشارات ، فقد اصبحت لغة العيون لا تكفي للافصاح عما في قلبينا من عاطفة ، كان يستعمل المنديل الابيض في اشاراته لي ، ثم لجأ الى كتابة ما يريد ان يقول بالطباشير على « الدولاب » .

في تلك الايام السعيدة ذقت الحب « الشبابيكي » اللذيذ وغرقت في بحر العواطف التلاميذي

وذات يوم وقف الحبيب في مواجهتي واخذ يكتب اجمل رسالة قراتها في حياتي على عادته في كتابة رسائله على دولاب ملابسه ... وكانت الرسالة تنحصر في هذه الكلمات ..

« امي ستزوركم اليوم لاجل خطبتنا »

واغمضت عيني من فرط السعادة ، ورحت اتخيل نفسي في فستان العرس والى جانبي زوج المستقبل في كوشة الزفاف ، والعالمة تغني « اتمخطري ياحلوة يازينه ياوردة من جوه جنينة » !

وارتديت اجمل ثيابي ، وجلست انتظر زيارة أم العريس ...

وطال انتظاري .. ثم سمعته فجأة صوت زغرودة حادة تنطلق من الشقة التي تعلو شقتنا مباشرة

وكانت المفاجأة قاسية ومضحكة في نفس الوقت .. لقد علمت أن العروس التي كان العريس يكتب لها الرسائل ، هي بنت الجيران .. اللي فوق ! !



صورة تذكارية ، تجمع بين العروس ماجدة وزوجها البرتو وعمر الشريف وفاتن حمامة ووالدها ووالدتها وبعض افراد الاسرة بعد عقد القران

شقيقة عمر ... تتزوج أسبانيًا

زفت ماجدة شقيقة عمر الشريف الى الاسبانى البرتو ديفونتس يوم الخميس الماضى . وفى القاعة الكبرى بفندق سميراميس اقيمت حفلة كوكتيل حضرها العروسان واصدقاء اسرة العروس ، واصدقاء عمر الشريف وفاتن حمامة والسفير الاسبانى وبعض موظفى السفارة

بعد ان عقد قران ماجدة شقيقة عمر الشريف ، ذهب هو وفاتن الى سميراميس ليكونا فى استقبال المدعوين وانضم اليهما والدا العروس وبعض الاقارب ، ثم بدأ المدعوون يتقاطرون على الفندق . وبدت فاتن حمامة مشغولة جدا .. وانيقة جدا

وعقد القران كان خاتمة القصة بين ماجدة شقيقة عمر وعريسها البرتو الذى حضر الى القاهرة مندوبا لاحدى الشركات الاسبانية لعقد صفقات تجارية مع الجمهورية العربية المتحدة ويقيم فى الاقليم الجنوبى منذ ٦ شهور

التقى البرتو بماجدة فى فندق وندسور بالاسكندرية » وكان اعجاب فحب ، فخطبة ، ووافقت ماجدة ، ووافق والدها ما دامت هذه هى رغبتها ، وسافر والد عمر الشريف الى اسبانيا ليتعرف على اسرة البرتو ، والتقى بوالده الذى يملك محلا لبيع المجوهرات فى مدريد ، واتفقا على اتمام الزواج

وفى يوم الخميس الماضى تم الزفاف. وسيقضى العروسان ٢٠ يوما بفندق سميراميس ثم يسافران الى مدريد حيث يعمل الزوج

ويقول عمر الشريف ان عريس اخته اعجبه جدا ، فهو شاب مثقف وممتاز احبته شقيقته ماجدة وتزوجته برغبتها ، وانه يتمنى لهما السعادة

وترى فاتن ان العريس شاب مهذب وابن ناس خفيف الظل على درجة كبيرة من الثقافة ، وتتمنى فاتن هى الاخرى للعروسين حياة سعيدة ... وعقبال البكارى على حد تعبير فاتن



العروس ماجدة شقيقة
عمر الشريف تقطع
« تورتة » الزفاف
بمساعدة عريسها البرتو
بينما وقفت فاتن مع عمر
يراقبانهما مبتسمين



فاتن تطبع قبلة التهنئة
على وجنة العروس ،



عندما تسهر... برلين



المايسترو هربرت كاراجان



استاذة باليه المانى تقوم بشرح احدى حركاتـــه . . .

برلين – من محمد رفعت :

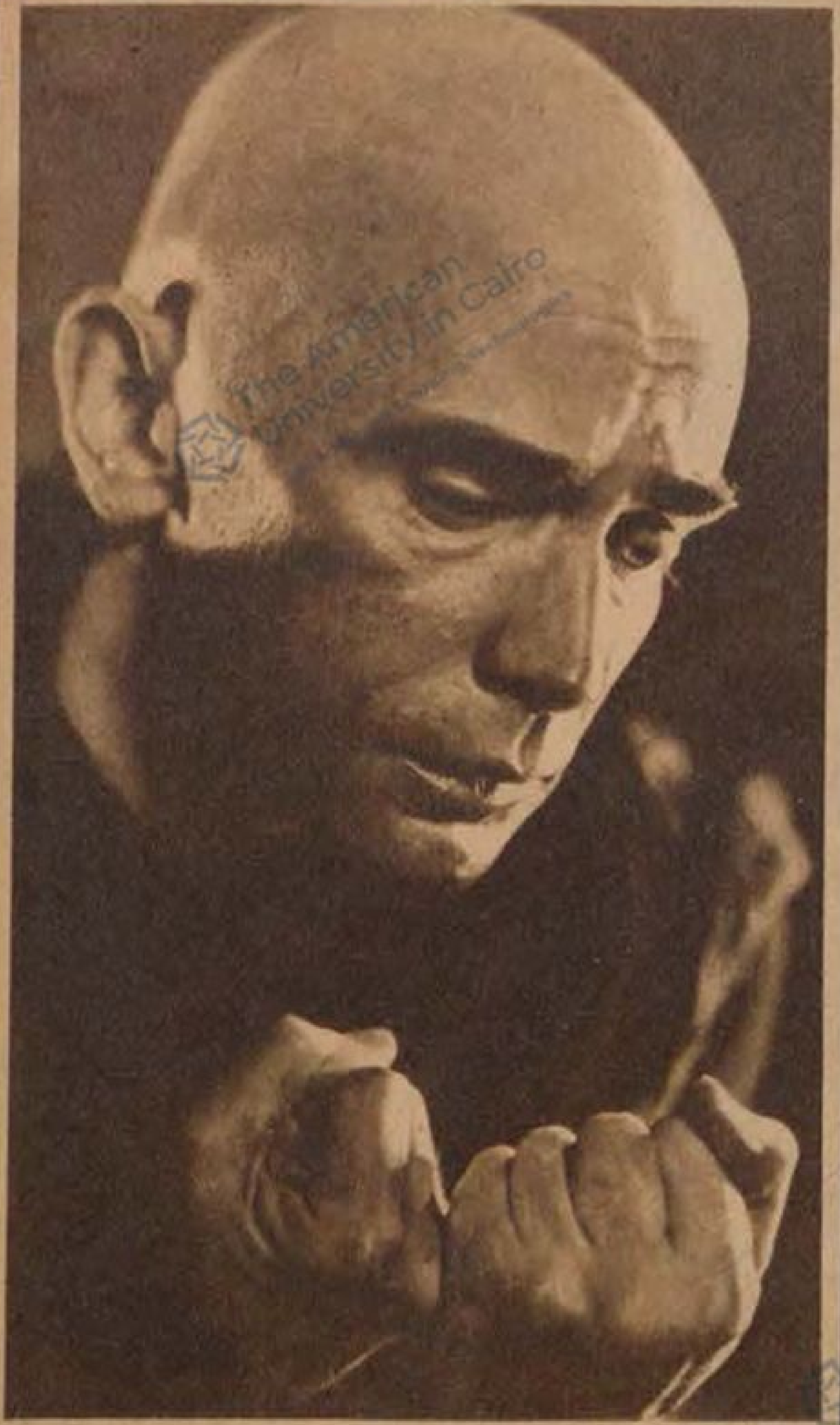
اشهد ، بعد أن طفت عواصم العالم وسهرت لياليها ، أن ليالى برلين تنفرد وحدها بالجمع بين اللهو والجد ، وبين المجون والوقار ، وبين الاستهتار والعبرة .. وانت تخرج منها بعلاج للجسد وللروح معا ..

والرجل الالمانى يدخـل الملهى ، او الكباريه بخطى وئيـدة وبرأس مرفوع ، كما لو كان داخلا معهدا من معاهد الجامعة ، ويجلس الى مائدته كما لو كان يجلس فى مدرج هذا المعهد يراقب ويدرس . ويخرج من بابه وفى يده برنامج العرض الذى شاهده كما لو كان يحمل كراســة الدرس . والخمر فى جو ملاهى وكباريهات برلين تبعث النشوة ولا تفقد الوعى .

واول واعظم مايجذبك فى ليــالى برلين « الموسيقى » .. وفــرق الموسيقى عــديدة وفى كل مكان ، ويقودها نوابغ عباقرة ، وتسمع منها الروائع العالمية الكلاسيكية والحديثة كما نزل بها الوحى على مؤلفيها . واشهر هذه الفرق .. « أوركسترا فيلهارمونيك برلين » اعظم فرقة فى العالم كله ، وقد شهدنا هذه الفرقة



جيزيل بونول



الدكتور تزبورج

وسمعناها في القاهرة منذ تسع سنوات في دار سينما ريفولي بقيادة المايسترو العبقري « فور تفنجلر »

لقد مات « فور تفنجلر » منذ اربعة اعوام ، وعقب وفاته اقام له افراد اوركسترا فيلهارمونيك حفل تأبين على طريقتهم .. اجتمعوا فوق منصة مسرحهم ، وازيح عنهم الستار ليعزفوا السيمفونية رقم ١ لبتهوفن احب موسيقى كلاسيكية لفورتفنجلر .. وكانت منصة « المايسترو » التي اعتاد الموسيقار الفقيد الوقوف فوقها خالية، وليس عليها الا اكليل ورد مكتوب عليه اسمه .

واشهر مايسترو الان في برلين « هربرت كاراجان » الذي خلف فور تفنجلر .. ويليه العجوز « كارل شوريشت » وقد رأيت الاخير وهو يقود « اوركسترا اذاعة برلين السيمفونية »، جاء ومعه طبيب يعاونه على المشي من ناحية ، ويعتمد على عصاه من الناحية الاخرى ، فقد اصيب بالشلل في معسكرات الاعتقال النازية خلال عهد هتلر ، الذي لم يناصره ..وعزف روائع الموسيقى العالمية .. وصفق له الاف الناس الذين ملأوا قاعة الاحتفالات الكبرى في برلين ليسمعوه تصفيقا مدويا ، وهتفوا له هتافا من أعماق قلوبهم !

●

وتجذبك بعد الموسيقى في برلين « المسارح » .. وليس أغنى من برلين بين عواصم العالم بالمسارح ،ويصل عدد المسارح في برلين والمانيا الغربية في مجموعها الى ٢٠٠ مسرح منتشرة في ٩٧ مدينة . ولا تعتبر حكومة المانيا الغربية هذه المسارح مجرد دور لهو بل تعتبرها ركنا أساسيا من اركان الثقافة الشعبية ،ولذلك تعينها اعانة سخية تصل الى ١٠٠ مليون مارك في السنة اى نحو ٩ ملايين من الجنيهات .

ومتوسط ثمن تذكرة المسرح في برلين اربعة ماركات ونصف ، أي نصف جنيه . وتحرص المسارح الالمانية على أن يكون ثلث المسرحيات التي تقدمها على الاقل من المسرحيات الاجنبية القديمة والحديثة لتضمن الاقبال الدولي عليها ، وقد شهدت في أوبرا برلين « أوبرا حلاق اشبيليه »أوبرا روسيني الخالدة . ولفت نظري المسرح الدائر ، بحيث امكن تقديم الاوبرا ذات الثمانية مناظر في فصلين فقط ، ونحن ننتقل مابين الشارع ودكان فيجارو الحلاق ، وداخل قصر الماقيا كما لو كنا نسير مابينها على أقدامنا بحيث اندمجنا في جو المسرحية اندماج الحقيقة والواقع

وشيء اهم لفت نظري في مسارح برلين ، بمجرد رفع الستار تقفل الابواب ، وعلى المتأخرين الانتظار في البهو الخارجي حتى تجيء «الاستراحة» وتفتح الابواب فيدخلون.. وفي مسارح كثيرة ليس هناك من يرشدك الى كرسيك ، ان الحرف الابجدي للصف الذي حجزت فيه ظاهر امامك على اول كرسي في الصف ، ورقم كرسيك ظاهر أيضا على مسنده

وفي المانيا الغربية الان ١٠٠ ممثلة وممثل من الدرجة الاولى ، ومن اشهر الممثلات «داي رأنير» و«كات براون» و « ليوني رايزنك» .. ومن اشهر الممثلين « فريد شيللر » و «كارل ليبل » .. ونجوم المسرح في المانيا الغربية هم نجوم السينما في اغلب الوقت .

وقد صادفت من نجوم المسرح الالماني الغاربة اثنين : « ممثلة وممثل »

اما الممثلة فهي « جيزيل » نجمة الاوبريت القديمة ، لقد غنت في القاهرة اكثر من مرة فيما بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٠٣ وكانت تقيم في فندق شبرد القديم ، وذكرياتها عن القاهرة تقترن كلها بفندقنا القديم ، ثم هاجرت فترة الى الصين ، وكان ابوها يشتغل مدربا للخيول هناك ، وغنت ستين على مسارح شنغهاي وبيكين ..وهي الان « عضو » في جمعية مساعدة اللاجئين من المانيا الشرقية ، عمل خيري تختتم به حياتها ، وقد صادفتها في القطار وانا مسافر من بون العاصمة المؤقتة الى هانوفر ..

والنجم الثاني الغارب رجل،الممثل العجوز القديم « اريك ليلمر » .. التقيت به في مقهى صغير في « بون » .. كنت اتناول عشاء خفيفا عندما اقبل هو ، واستأذن في الجلوس الى مائدتي .. اذ كان المقهى مزدحما ، ثم طلب « كأس كونياك » ـ دفع حسابه مقدما ليتفادى نظرات الجرسون المتشككة في مقدرته على الدفع ولما رآني ادخن ، قال لي في رقة :

ـ تسمح لي بسيجارة ؟

وقدمت له علبة سجائري فتناول منها سيجارة واشعلتها له ، ورأيته وهو يضعها بين شفتيه كما لو كان يقبل فم جميلة حسناء ، ويسحب

« البقية على صفحة ٣٨ »

كوكتيل

كانت مرضعتى بهلوانة فى سيرك ...
وكان زوجها مروض وحوش . وقد فرقت
المسألة ((بنط)) بين ما أعمله الآن والسيرك



مارلين ديتريش : جميلة تجاوزت الستين

جوزفين بيكر : راقصة فى عمرجدتى





أمينة رزق :
فنانة لاتعوض

بقلم
زكى طليمات

● ايها الحب كم من الافلام تنتج باسمك !

من يقول ان المواهب الدليمة فى الخلاق الفنى تفقد خصبها مع الزمن وتشيخ ؟

ليسمع القارىء ..

الجده مارلين ديتريش وعمرها الان ٥٧ غير المغالطة المشروعة ، تعمل الان فى مسارح باريس .. ترقص وتغنى وتكشف عن ســـاقيها ، وقد تلبس ملابس الرجال ، ويجمع النقاد على انها تؤدى لوحاتها الاستعراضية هذه، بمهارة لا تستطيعها فتاة شابة ..

وفى مسرح آخر ، وفى باريس ايضا، تغنى اديت بياف ويزيد عمرها عن مارلين بعدد اصابع كف الخمســـة وخميسة التى تعلق على الصدور لدفع عين الحسود .. ويمتلىء المسرح كل ليلة

والثالثة .. فى هذا الثالوث المعمر، هى الزنجية جوزفين بيكر التى كانت تجلس على عرش المسرح الاستعراضى بباريس عام ١٩٢٦

عادت الى المسرح برقصات جديدة تدق بها ارض المسرح فاذا الغبـــار يتحول الى ذهب ..

هذه قائمة .. وهناك اخرى تطالعنا اينما بحثنـــا .. فى عالم المسرح والموسيقى والسينما ..

وفى الجمهورية العربية لدينا قائمة ايضا . تصفع من يقول أن الموهبة الخصبة الدليمة تشيخ مع العمر ، وتتوكأ على عكاز ! .

ومن له بين الممثلين قامة حسين رياض واحمد علام وعبـــاس فارس واستفان روستى .. ولا أحب أن اذكر اعمـــارهم .. من باب الرفق بنفسى اولا ؟!

ومارى منيب التى تساوى قطاعا من حياتنا ، من لها حيويتها الدافقة وتعبيرها الصادق الامين ؟ ؟ واتجاوز عن ذكر السن من باب الحياء ؟

وامينة رزق ؟ عذراء الفن بحـق لا يشوبه دعاية اذ لم يقتحم قلبهـا شىء غير المسرح منذ ٣٦ سنة .. هى تتفوق حيث تجر الشابات ذيـــول الخيبة ، فلا يملكن غـــير تقليدها ، وابراز تذكرة الشباب والانوثة !!

وفى الموسيقى ..

ام كلثوم .. وكفى .. وكفى ..

ثم اين من يقف على قدم المساواة من الملحنين مع محمد عبد الوهاب فى التاليف الموسيقى الجيد ، وفى الانشاد الرصين ؟؟ على الرغم من بلوغه السن التى تشهد بها صلعته [illegible] حركة فنية يثور حولها الجدل .

كل هؤلاء تجاوزوا سن الشباب ودخلوا فى صميـــم الشيخوخة من الباب الكبير ، بعد ان قذفوا بتذكرة الشباب والفتنة والاغراء ، واحتفظوا بتذكرة واحدة ، يلعبون بها ، ويكسبون بها دائما .. وهى الموهبة التى تنمو وتتجدد موهبة الخلاق والابتداع الفنى

ان الذى يشيخ حقا مع الايام ، هى ارادة الحياة ، ارادة التطور ، الرغبة الدائمة فى الحركة والصعود ..

الحب .. الحب !

فيلمان اخيران من انتاجنا السينمائى تؤلف كلمة الحب القسم البارز من عنوان كليهما « من أجل حبى » ... و « احترس من الحب »

والذى عرف الحب معناه الكامل، وليس فى معانيه الفرعية التى يدخل فيها الاستلطاف ، والمغامرة العاطفية، والنزوة العابرة ، والمتعة .. الذى عرف الحب حقا ، اذا شاهد هذين الفيلمين، فانه ولا شك يستنكر أن يرى الحب، وقد وضعه كل من كاتبى هاتين القصتين فى غير مكانه

فى فيلم « من أجل حبى » يعود فريد الاطرش الى السينما بعد غيبة غير قصيرة ، ويعود موسيقارا ، كمـا هو فى الحياة ، حتى يجد من الاسباب ما يبرر له أن ينشد خمسة الحان وهو متزوج ، ويحب زوجته جدا حتى لقد اصبحت الزوجة مصدر الالهام لتاليفه وتلاحينه

وتصاب الزوجة بالشلل ، فيصبح زوجا ولا زوج ولكن ما ان تمضى بضعة شهور حتى نرى الحب الكبير ـ كما هو فى وهم كاتب القصـة ـ يعلن افلاسه .. نرى الزوج المحب المتدله بزوجته يرتمى بين أحضان أصدق صديقة لزوجته المشلولة ... وتقع الواقعة ... تحمل الصديقة

وتبلغ المأساة ذروتها حينمـا تقف الزوجة على ما حدث ، بل تشاهده بعينيها ، وتتأزم الامور بعد أن يصبح الزوج مجرما يستأهل عقاب الرجم وليس الضرب بالشلوت والعصـا ، ولكن لابد من ايجاد حل ... اى حل، فاذا الصديقة المجنى عليها تموت بأمر المؤلف طبعا ، وليس بأمر المعقول ، ويعود الصفاء ، بأمر المؤلف أيضا ، بين الموسيقار وزوجته بعد أن يدخل حياتهما شخص ثالث ، وهـو المولود الجديد ابن الصديقة المتوفاة ! !



عبد الوهاب : ازدهرت موهبتـــه مـع السنين

هـذه هى القصـة فى خطوطهـــا العريضة ..

وأوفر على القارىء تساؤله ، هل كان هذا الزوج يحب زوجته حقا ؟

واذا كان الحب فى معناه « الزوجى » هو الذى يربط بينهما ، فكيف لـم يحجزه عن أن يرتمى بين أحضـــان امرأة أخرى ... هى صديقة حميمة للزوجه

واوفر على القـــارىء اختيار الوصف الذى يصح ان يخلعه على هذا الزوج الذى لم يعلمه الحب ان الخيـــانة الزوجية اذا وقعت مع صديقة للزوجة

فانها تكون اخس وافضح ، مما لو وقعت مع امراة لاتعرفها الزوجة .

اوفر عليه كل مناقشة فى هذا ، اذ ليس «الحب» هو المسئول عما وقع ، وانما المسئول شىء آخر ، ولك ان تسميه ماتشاء ...

وما وقع فى هذه القصة قد يجرى فى الحيـاة الواقعة ، ولكن اذا كتبناه قصة وجب أن نختار لها عنوانا آخر لانذكر فيه اسم الحب :

غير ان القصة وان كانت ليست بذات شأن ، فان فى الحان « فريد » بعض الشىء وفى غنائه لها كل شىء على نهزهم الاغانى العاطفية المضرجة باللوعة والانين . وفى رأيى وقد اكون مخطئا

ان صوت « فريد » دافىء بل حار الا ان حرارته مثل حرارة الجو الذى لاتلاطفه نسائم الماء . ولكن هناك من يحبون هذا الجو .

والاداء التمثيلى فى الفيلم ، أحسنه عند ماجـدة والمليجى اللذان يؤلفان الكفة الراجحة فى الميزان .

وفى القصة الثانية ..

. يقف الحب ، كما وقف فى الفيلم الاول ، ويحتج بانه اكبر وأعظم من ذلك الوهم التافه الذى قام بين بطلى القصـة فى هذا الفيلم .. الحب أدسم من أن يكون من فواتح الشهية

بطل القصة ـ وقام به المطـرب الناشىء ماهر العطار ـ وبطلتهـــا زبيدة ثروت يربط بينهما ما اسماه مؤلف القصة حبا ، وتعـــاهدا على الزواج ، ولكن والد الشاب كان يؤجل انجاز الزواج لأن تكاليفه لا يقبلهـا حرصه على المال ، وان كان واســع الثراء ..

ويموت الوالد البخيل ... وتؤول ثروته الطائلة الى الابن ، ولكن الابن سرعان ما ينصرف عن الزواج بمن يحب وينغمس فى موبقات الشبـاب ويتبخر ما اسماه حبه الكبير بحرارة الاجسام التى تلتف عليه ..

وهرشت راسى وانا اشاهد هـذا الفيلم وتساءلت ، وما علاقة الحب بما اراه ؟ ولماذا يحمل الفيـــلم اسم الحب ؟!

واخيرا خرجت بشىء واحد ، وهو ان بعض المنتجين يستعملون اســم الحب من باب الترفيه ، ويحشرونه فى عناوين افلامهم ، كطعم لاجتـذاب الجماهير حينما لا يجدون فى افلامهم شيئا يجذب !؟

والجديد فى هذا الفيلم هو ماهر العطار الذى استطاع أن يغنى ست مقطوعات فى مدى ساعة ونصف ساعة .. وان يتقلب فيها بقدرة صوتيـــة ملفتة . أنه خامة طيبـة ولا شك للسينما .. ولكن الصائع لم يحسن ابراز هذه الخامة ، والصائع هـــو « المخرج » ..

ستة الحان فى فيلم واحد .. هذا هو الخطأ الذى قلما يخلو منه فيلم من انتاجنا السينمائى .. ان هـذه الالحان تتخم الفيلم ، وتجرى على حساب الحركة السينمائية السريعة والمواقف التمثيلية ، وتطول احيانا .. وتطول فتفقد كامل تأثيـــرها على الجمهور ، الذى يتعب فى النهاية من توزيع انتباهه بين الالحان المتراخية المتشابهة ، وبين متابعة الحوادث التى تجرى فى سرعة

مرضعتى بهلوانة !

مسألة جديرة بهرش الراس ..

سألت المنتج والمخـــرج رمسيس نجيب لماذا ترك دراسته ، وكان ناجحا ولامعا فيها ، واتجه الى السينمـــا يحاول بجـده أن يقيم فى صحرائها أرضا زراعية ؟

وكان جوابه بأنه لا يستطيع ان يحدد سببا معقولا لا يسخر منـــه المنطق ، لان دراسته وبيئته كانتـــا تؤهلانه لان يصبح من أصحاب المهن الاخرى التى تدر رزقا مضمونا ولا ينظر اليها الناس وهم يتهامسون

ثم استطرد يقول أنه يذكر أمـرا واحدا : ـ

ـ كانت والدتى جارة للفنـــانة « مارى منصور » التى كان لها شأن فى المسرح الاستعراضى وحـدث أن خرجت الى الدنيا منذ ولدت الفنانة المذكورة ابنة ، ويظهر أن الصـداقة بين الجارتين كانت تتجـــاوز مجرد الزيارات ، الى تبادل الاوانى والصحون بحكم الجيرة ، كانت تتجاوز هــذا الى ان ابادل الرضـــاعة بين ثدى والدتى وثدى جارتها الفنانة ..

فتذكرت شيئا وقلت له :

ـ عاوز تقول ان الفن يغذى ولو عن طريق الرضاعة ؟

ـ والله خايف اقول كده ..

وانصرفت دون ان اعلق بشىء على ما قاله .. ولا اعرف لماذا ..

ولكنى الآن أعرف :

« كانت مرضعتى ـ كما علمت من امى ـ تعمل قبل زواجها بهلوانة فى « سيرك » وكان زوجها الذى استولدها الابنة التى رضعت من لبنها ، كان ـ ولا فخر ـ مروض وحوش فى نفس السيرك .. يعنى المسألة فرقت «بنط» فيما اعمله الان ، وبين المسرح والسيرك فركة كعب !!

ارقصي يا بولا

بيروت : من مكتب «الكواكب»

ـ ارقصي يا بولا ... نريد رقصة ثانية من بولا ..

بهذه الكلمات كان رواد «الليدو» في بيروت يطلبون من الراقصة اليونانية « بولا » ان ترقص لهم « رقصة الفجر » .. الرقصة التى اشتهرت بها ..

وبولا راقصة يونانية فى عمر الورد وطراوة الزنبق ، لا يتجاوز عمرها الثمانية عشر عاما . كل ما فيها مثير ... رقصها ، حديثها ..

هذه الراقصة حكم الاطباء يوم امس بأن تقضي شهرا فى المستشفى دون حراك .. ومن خلال دموعها عرفت قصتها كاملة ، قصة فتاة تركت بلادها فى سبيل تحقيق حلم تخيلته ، ووعد قطعته قبل ان تترك مسقط راسها ، فى سبيل حلم قلبها ووفاء وعدها لفتى الاحلام ، لقد قالت له لن تطول غيبتى اكثر من ستة اشهر ، واستقلت الطائرة مع فرقة الباليه الى بيروت ... محط انظار الراقصات ، وقبلة احلامهن ..

وفى بيروت عاشت فى « قوقعة » منطوية فى النهار على نفسها ، حتى كان كل من يراها فى الملهى لا يصدق انها نفس الفتاة التى اتخذت من البنسيون صومعة لها تناجى فيها حبيبها البعيد .. وتطالع رسائله العديدة لتشعر دائما انه بقربها ، وان عينيه اللتين احبتهما كل الحب ترافقانها فى بعادها .. وعبثا حاولت رفيقاتها ان يجعلن منها فتاة من طرازهن .. ويخرجنها من هذه الوحدة التى تحياها ، لتمرح فى جنة اللهو ولكنها اصرت على ان تعيش مع حبيبها .. فى الاحلام النقية .!!

ولكن منذ ايام اهتز الحلم هزت عنيفة اغتالت نقاءه ..

انتهت « بولا » من رقصتها المثيرة على المسرح ، ونزلت لتحيي الرواد كعادتها كل ليلة ... ودعاها ثلاثة شبان من القبضايات « الفتوات » لتجالسهم ولتشاركهم فى زجاجة الشمبانيا ، وعلى عادتها لم تمانع « بولا » الجميلة ، فى مسايرة هذه « الشلة » من «القبضايات» فمهنتها الترفيه من الزبائن بحديثها العذب ونكاتها المستحبة ، فهي محدثة لبقة ، وصاحبة نكات طريفة ...

ولعبت الخمر برءوس «الشبان » وطلبوا من بولا ألا تحرمهم من ليلة حمراء يدفعون ثمنها مهما بلغ .. ولكن بولا ، اعتذرت اليهم بطريقة لبقة قائلة أنها تحب ، وحبيبها ينتظرها وهى لم تحترف الرقص لتبيع جسدها ، بل لتأكل خبزها بعرق جبينها ، ولتجمع مالها من فنها فقط ...

وضحك « الشبان» ونظروا اليها نظرات السخرية والتحدى وغادروا الملهى ..

وعند الساعة الثالثة والنصف ، بينما الراقصات يغادرن الملهى ، انقض أحد الثلاثة على بولا المسكينة كما ينقض الطير الجارح على عصفور صغير ، وشدها من شعرها ، وارغمها على الصعود الى سيارة كانت تنتظرها وقد ساعده فى عمليته هذه آخر ، بينما كان زميلان له ينتظرانه فى السيارة ، وراحت بولا تنتفض كالعصفور الذبيح بين ايدى الجناة وعلا صراخ رفيقاتها ، بينما كانت السيارة تنهب الارض بالصيد الثمين الى جهة مجهولة ...

ويظهر ان بولا المسكينة قاومت بكل قواها وبذلت المستحيل لانقاذ نفسها مما جعل « العاشقين » يمزقون ثيابها ، ويشبعونها ضربا ولكما فشوهوا وجهها الجميل وجسمها البض الطرى . واعادوها فى الساعة السادسة صباحا الى الرصيف امام البنسيون الذى تقيم فيه ، وتركوها مهشمة عارية ..

وتململت الراقصة المشوهة فى فراشها وقالت : « لقد حدث لى كل هذا ولكنى لم اخن حبيبى ! .. »



بولا : راقصة يونانية فى عمر الورد . كل ما فيها مثير خاصة عندما تقدم رقصة الفجر التى اشتهرت بها بين رواد الليدو فى بيروت ..

دموع لا تنسى

بعد أن فزت فى المسابقة التى اجرتها مجلة الكواكب ، اسند الى الاستاذ محمد كريم دورا صغيرا فى فيلم « دليلة » ، وكانت فرحتى لا تعادلها فرحة ، فقد كانت من أمنياتى الاولى التى الهف على تحقيقها هى العمل على الشاشة ، وحان موعد وقوفى امام الكاميرا والاضواء ، وجلست منزوية فى أحد الاركان ، وجسدى كله يرتعش من الرهبة ، لقد كانت لحظة انتقال وتحول فى حياتى ، فبعد لحظات سأقف امام الكاميرا « مع كبار الممثلين والممثلات وبعد لحظات بدأت الكاميرا تدور ، ولكن الخوف كان لا يزال مسيطرا على كل اعصابى ، وفشلت فى المحاولة الأولى ، وصرخ محمد كريم فى وجهى ، بصوت مفزع ، ولم اشعر بنفسى الا وانا أجرى من أمامه واجهش بالبكاء ..

وجاءنى عبد الحليم ..

وربت على كتفى ، وافهمنى بهدوء أن هذه هى طبيعة المخرج محمد كريم ، وأنه لم يقصد اهانتى ، وارتحت للهجة عبد الحليم وطيبته ، وعدت للكاميرا مرة أخرى وانا أكثر شجاعة وثباتا واستطعت ان أؤدى المطلوب منى بمنتهى الدقة حتى أن المخرج كريم صاح قائلا : برافو ، انت زى البرنسيسات فى كل حركاتك ! .

زبيدة ثروت

• هل مات البكار ... مقتولا ؟!

• عاش محروما وترك ١٠٠،٠٠٠ دولار

على بور سعيد ... على بور سعيد تلك هى الأنشودة التى تترامى نغماتها الى أذنيك على طول الطريق ، من كل متجر فى الشارع رقم ٤٢ – أهم شوارع نيويورك – وتتردد طول الليل فى حى برودواى ... حى الملاهى بالمدينة العملاقة

ولا تتصور بعد ذلك أنها أغنية وطنية ، تردد بطولة المدينة الخالدة ، بور سعيد ... بل هى أغنية راقصة ، غناها المطرب اللبنانى محمد البكار ، وسجلها على اسطوانة سرعان ما استهوت أسماع الامريكيين ، فبيعت منها مئات الآلاف من النسخ

ومما هو جدير بالذكر ان اللحن الذى نسبه البكار لنفسه فى هذه الاسطوانة ، فاغدق عليه كل هذه الثروة ، هو نفس اللحن المعروف للمطرب عبد العزيز محمود « منديل الحلو يا منديله » ... أعنى لو أن عبد العزيز محمود لجأ الى القضاء الامريكى ، لاستحق نصف ثروة البكار .. على الاقل !

وفى غمضة عين ، أصبح المطرب محمد البكار ، الذى هاجر من لبنان الى القاهرة ، ثم من القاهرة الى أمريكا ، بحثا عن الرغيف ، مجرد الرغيف ، يملك عمارة فى نيويورك ، ورصيدا فى البنك لا يقل عن مائة الف دولار !

حتى النهاية !

أجل ... لقد عاش البكار حياته كلها فى فقر مدقع ... الى ان فاجأته هذه الاسطوانة بثروة طائلة فى العام الاخير من حياته !

وقبل أن يمد رجليه ليستريح من عناء الحرمان الذى لازمه طول العمر ، فاجأه الموت ، فمد رجليه فى القبر !

مات وهو يغنى ...

وكان قد غنى ثلاث ليال متواليات ، فى المهرجان السنوى للجالية اللبنانية بنيويورك ، مرت الليلتان الاوليان منها بسلام ، وفى الليلة الثالثة سقط فوق المسرح ، وهو يردد : على بور سعيد ... على بور سعيد ...

واسلم الروح لساعته ...

اشاعات !

واستيقظت المتاعب التى رافقته طول حياته ، فاحتشدت حول قبره

ذلك أن زوجته الامريكية العجوز ، أصرت على أن يدفن **محمد البكار** فى قبور المسيحيين !

واعترض أصدقاؤه ومواطنوه ومحبوه ، حتى المسيحيون منهم ، وأصروا على دفنه فى قبور المسلمين ، ولكن العجوز الامريكية أسرعت فجاءت باثنين من القساوسة صليا عليه ، ثم وارته التراب ، وعادت تبحث عن التركة ..

وكانت هذه هى ثالث تركة ترثها العجوز ، فقد دفنت زوجين ثريين من قبل ، وكان البكار هو الثالث !

وأسرع أصدقاء البكار فابرقوا الى اخوته بلبنان ليحضروا ويظفروا بنصيبهم من تركته الطائلة ... ولا جواب ... وابرقوا مرة ثانية وثالثة ... ومر الشهر تلو الشهر دون ان يظهر احد من أسرة البكار ، فاستأثرت العجوز الامريكية بالتركة ... تركة الزوج الثالث لذات اللحية الزرقاء !

وهنا تكلمت الشائعات ...

هل مات البكار مسموما ؟

لقد كان يغنى الى الليلة السابقة بصوته « التينور » القوى المعروف ، وهو موفور العافية

وفى الليلة الاخيرة ، مات بلا مقدمات !

مات قبل أن يمثل امام القضاء بيوم واحد ، ليقرر مصير ثروته الضخمة

ابن .. البكار !

وقصة ذلك ان البكار عندما هاجر الى امريكا ، تعلق بفتاة من بنات الجالية العربية ، وأثمرت قصة حبهما غلاما لا يحمل وثيقة شرعية بانه ابن محمد البكار

والتقى البكار بعدئذ بالعجوز الامريكية الثرية – الثرية مما ورثت من

صالح جودت يكتب من أمريكا

الصهيونية تحاربنا باسطوانة عن بورسعيد



محمد البكار .. المطرب الذى فقدناه فى امريكا .. ترك ثروة لا تقل عن ١٠٠،٠٠٠ دولار .. كما ترك وريثا غير شرعى ، هو ثمرة قصة حب وجحود ونكران . وقد جمع كل هذه الثروة من اغنية واحدة عنوانها « بور سعيد » .. ولكن الشركة التى طبعت له هذه الاسطوانة من الشركات الصهيونية الكبرى ، فلا تتوقعوا طبعا ان تروى الاغنية قصة بطولة المدينة الخالدة : بور سعيد



البكار مع المرحوم انور وجدى عقب حضور البكار من لبنان ليشتغل فى السينما العربية . . .

زوجيها السابقين اللذين دفعتهما فنشأت بينهما صلة انتهت بالزواج

وعصت الفتاة العربية الموعودة بالزواج من قبل ، وطالبته بالاعتراف بالولد ... على الاقل

ولكن العجوز الامريكية رفضت أن يعترف البكار بولده ، مع أن جميع الذين رأوه يؤكدون أنه صورة طبق الاصل من أبيه

وذهبت الفتاة المخدوعة الى المحكمة، وطالبت باثبات بنوة الولد لابيه

وتكاثر على البكار أصدقاؤه ، وسألوه ان يعترف بالولد ، وأن يجعل له نصيبه الشرعى من ثروته

وتارجح البكار بين وخز ضميره والحاح أصدقائه واصرار زوجته العجوز

وقبل أن يمثل أمام القضاء بيوم واحد ، ليقول كلمته ، سقط على المسرح وأسلم الروح !

وتكلمت الشائعات : لا بد أن تكون هناك يد دست له السم !

. ترى من هى صاحبة هذه اليد ... اليد ذات المصلحة فى موت البكار ؟ !

دعاية !

ونترك هذه القصة الحزينة لنقرأ صفحة من آثام الصهيونية فى قصة محمد البكار

ان الشركة التى طبعت له اسطوانة « بور سعيد » من الشركات اليهودية المعروفة فى نيويورك

ومع ان الاسطوانة تحتوى على ١٢ أغنية من الاغانى التى ترقص عليها الراقصات ، فان الشركة قد التقطت منها أغنية « بور سعيد» لتجعلها عنوانا للاسطوانة ، ولتضعها فى غلاف مقوى تكتب عليه قصة طويلة عريضة ، تسميها « قصة بور سعيد » ...

ولا تتوقعوا طبعا أن تكون القصة هى بطولة بور سعيد ، ولا قصة صمودها أمام أساطيل الدولتين الكبريين وطائراتهما أثناء العدوان ، ولا قصة الشهداء الذين سقطوا بالآلاف فى ميدان الشرف ، وهم يدافعون عن مدينتهم الخالدة ...

انها قصة أخرى لا نعرفها نحن ، لانها اكذوبة من أكاذيب الصهيونية ، ومحاولة لتشويه الكلمة الخالدة فى أسماع الزمن : بور سعيد

أكاذيب !

وقد عرفت هذه الشركة محمد البكار وأغانيه حين صعد الى المسرح الامريكى لاول مرة ، ليشترك بدور محدود فى مسرحية « فانى » الاستعراضية التى استمرت على مسارح برودواى أكثر من عامين ، وكان البكار يقوم فى هذه المسرحية بدور مطرب يردد ألحانه على اهتزازات راقصة شرقية - وقد لقيت هذه الالحان استحسان الجماهير ، فدعى البكار الى التليفزيون ، ومرة أخرى نجحت ألحانه فسعت اليه شركة الاسطوانات الصهيونية المذكورة ، وقدمته للجماهير على أنه « معبود أبناء الشرق الاوسط » .. و « المغنى الخاص للملك فاروق » .. و « الفنان العربى الذى بدأ حياته منتجا ومخرجا سينمائيا ، وقد انتج وأخرج أكثر من ثلاثين فيلما عربيا بنفسه » ..

ومجموعة أخرى من الاكاذيب التى لاتمت للحقيقة بصلة ، اذ المعروف أن البكار لم ينتج الا فيلما واحدا هو « قلبى وسيفى » .. ولم يشتغل مخرجا ولا مساعد مخرج طول حياته

وقد ذكرت الكم ان اللحن الذى رفعه الى السماء فى نيويورك هو نفس لحن « منديل الحلو » لعبد العزيز محمود

تقليد !

أما بقية الالحان ، فاكثرها اصداء من أغانى بقية المطربين العرب ولا سيما محمد الكحلاوى .. الاغانى الشعبية التى تعتمد على « الواحدة » والتصفيق والتهليل

ولا تقف القصة عند هذا الحد .. بل تمتد ، بعد أن شوهت صورة المدينة الخالدة ، الى تشويه صورة الموسيقى العربية عندنا

بهذا السلاح الدنىء ... بالاسطوانة وغلاف الاسطوانة ... بالاكاذيب التى تحاول تشويه صورتنا الاجتماعية والفنية والبطولية ... تحاربنا الصهيونية على الجانب الغربى من المحيط الاطلسى !



استعراض راقص كان البكار يقدمه فى أمريكا وهو يرتدى « الطربوش » . لقد سقط البكار لقمة سائغة بين أنياب الصهيونية ليكون اداة للدعاية ضد وطنه العربى ، ولكن الثروة التى جمعها بهذه الطريقة الدنسة لم يهنأ بها فمات مسموما على الارجح

عم خميس

للنجمة
آمال فريد

شخصية هامة فى حياتى ، لن انساها ابدا : عم خميس . تفتحت عيناى وانا اراه يحمل حقيبتى المدرسية ويسير معى الى المدرسة ليحرسنى ذهابا وايابا . وكان قريبا جدا من نفسى ، لطرافة ماكان يروى لى من قصص ، ويشهد الله انه كان بارعا جدا فى رواية قصصه ، فضلا عن حنانه وعطفه وحرصه الشديد على أن يجنبنى شر أخطار الطريق

انني مازلت أذكر انزعاجه وهلعه ، عندما دقت صفارات الانذار خلال حربنا مع اليهود عام ١٩٤٨ لقد حملنى على كتفه ، وكنت وقتها طالبة بالمدرسة الابتدائية ، وجرى بى مسرعا الى البيت ، وماكاد يصل الى بيتنا حتى ألقى بى الى والدتى ، وكأنما يريد ان يقول لها : « هذه هى الامانة التى أحملها فى عنقى . هاأنذا اردها اليك سالمة . »

ولم يكن لعم خميس عمل معين . يوما يجلس على باب بيتنا كبواب ، ويوما تراه مزهوا بين الخدم ، وكأنه رئيسهم ، « يشخط وينطر » ويلقى بتعليماته لهذا وذاك ، ويوما يذهب الى السوق ليشترى لوازم البيت من خضر او فاكهة او ماكولات . لم يكن له عمل معين ، لكنه كان يتلهف دائما على تناول مرتبه لكى يضعه فى « حزام » حول وسطه ، اغلب الاحيان كنت تراه وقد تاه فى حساب مامعه من نقود ثم تراه يهمس لنفسه قائلا : « باقى مبلغ كذا »

وكل من كان يريد أن يجيب له عم خميس مطلبا من أهل البيت ، كان يشفع طلبه بقوله : « وحياة الدكتور . » وساعتها يدب فى الرجل الحماس ويفعل أى شىء يطلب منه . ولم أكن أعرف من هو هذا الدكتور الذى يستحلفونه بحياته

واذكر ذات مرة ، أن عم خميس استوقفنى وكنا عائدين من مدرستى ، ثم أقعدنى على الارض واخرج من صدره « كيسا » كبيرا من قماش ، ومضى يحصى مامعه من قطع النقد ، ذات القرش والقرشين والخمسة والعشرة ، وكلما استمر فى العد بانت على ملامحه ابتسامة ارتياح كبيرة ، ثم وقف متهلل الوجه وهتف :

ــ الحمد لله . بكره أقدر ادفع المصاريف

وسألته :

ــ مصاريف ايه ياعم خميس

وشاعت الفرحة فى وجهه وأجابنى ببشر :

ــ مصاريف ابنى الدكتور

وعندما عدنا الى البيت ، سألت والدتى : « هو عم خميس له ابن دكتور ؟ »

وروت لى أمى القصة . لقد كان عم خميس متزوجا ، ومضت سنوات طويلة وزوجته عاقر لاترزق بأولاد الى أن حملت ، وكان عم خميس فرحا جدا بابنه المنتظر ، وحان موعد الولادة وكانت عسيرة جدا ، وماتت الام بعد ساعات من الوضع ، وفى خلال سكرات الموت لم تنس أن توصيه خيرا بالوليد . وآل عم خميس على نفسه أن يجعل من ابنه شيئا مذكورا فى الحياة اكراما لأمه وتحقيقا لوصيتها وهى على أعتاب الابدية ، وكان يحرم نفسه من كل شىء لكى يوفر لابنه مايحتاجه ، ووجد من أسرتنا عطفا ومساعدة على أن يسير فى تحقيق هدفه ، فألحق ابنه بمدرسة داخلية منذ المرحلة الاولى حتى المرحلة الثانوية ، وكان يحتفظ بملابس نظيفة غالية لايرتديها الا وهو فى طريقه لزيارة ابنه ، وكان فى خلال العطلات الدراسية يذهب فيأخذ الابن ليقيم عند أقارب زوجته المتوفاة حتى لايطلعه على طبيعة العمل الذى يؤديه ، ولا الحرفة التى يمتهنها حتى يصنع منه شيئا مذكورا

وكانت امنية عم خميس ان يصبح ابنه طبيبا ، وكان يتحدث الى الناس كثيرا عن هذه الامنية ، بل كان يسميه الدكتور قبل ان يدخل كلية الطب ، واحترم الناس منه هذه الامنية ، خاصة أفراد أسرتى ، فكانوا لايتحدثون عن ابنه الا مشفوعا بلقب الدكتور ليبتهج عم خميس وتقر عينه .

وما زلت اذكر حتى اليوم ، يوم ظهرت الصحف تحمل ارقام الطلبة الناجحين فى امتحان اتمام الدراسة الثانوية ، وعرف عم خميس أن ابنه قد نجح ، وانه اصبح فى طريقه الى كلية الطب ، لقد كان يوما مشهودا فى الحى الذى كنا نقطنه ، لقد خرج عم خيس عن وقاره ومضى يرقص فى الشارع والناس يهنئونه وهم يشاركونه فرحته . واختفى عم خميس عدة ايام ثم عاد وهو يحمل الاوراق اللازمة لالتحاق ولده بكلية الطب . ولأذكر ان بعض سكان الحى عاونوه معاونة صادقة ، حتى تغلب على كل العقبات التى كانت تقوم فى سبيل دخول ولده كلية الطب

وكان عم خميس يزداد يوما بعد يوم فخرا بابنه ، ولكنى كنت الاحظ أنه يستسلم للكآبة فى بعض الاحيان ، واساله عما يحزنه فأعلم ان ابنه يحتاج الى كتاب لابد أن يشتريه او عليه مصاريف معامل أو اشياء مماثلة ، ثم تعود اليه الفرحة بعد أيام قليلة ويبدو عليه البشر فأعرف أنه قد دبر المبلغ اللازم لابنه

وتغلبت الشيخوخة على عم خميس ذات يوم ، ومرض واشتد به المرض ولكنه كان يعارض فى أن يعلم ابنه بمرضه ، ولكن وطأة المرض اشتدت عليه حتى عجز عن الحركة ، ونقل الى القصر العينى لكى يعالج هناك .

وبدأ القدر يلعب دوره فى وضع خاتمة لقصة هذا البطل العظيم الذى كافح فى صمت ليصنع مجد ابنه ، ففى اللحظة التى دخل فيها القصر العينى ظهرت نتيجة امتحان كلية الطب ، وكان ابنه أول الناجحين وعين طبيب امتياز بالقصر العينى ، وذات ليلة كان على الطبيب الجديد أن يشرف على مرضى القصر ، واستدعوه ليسعف مريضا يعانى سكرات الموت ، وماكاد ينظر فى وجهه حتى صرخ من اعماقه : « بابا .. بابا »

ولمعت نظرات الفرح فى عينى المريض ، ومد يديه العاجزتين لكى يضم ابنه الى صدره وهو يغمغم بصوت واهن : « ابنى .. ابنى » ثم وهنت حركته وسقط رأسه على صدر الطبيب .. ابنه







آمال فريد



فاتن ومظهر : خادمه عصت سيدها وانتصرت للفضيله !

على شاشة الكواكب

... وغفرت آمنة !

يكتبها الناقد المجهول

ـ قتلوه

● **انه المهر الوحيد الذى تستحقينه آمنه**

عاشقة اهدروا دم حبيبها بين حضانها ، ولقطرات الدماء قصة وبلة رواها الكاتب العظيم طه حسين كتابه « دعاء الكروان » ثم جاءت سينما فانطقت الحروف ، وجسدت سطور

آمنة (**فاتن حمامة**) ابنة الصعيد تتمسك بالتقاليد ، تعيش فى هدوء امان مع والديها حتى يقتل ابوها بسبب تصرفاته المشينة ، وتخرج منة مع امها (**امينة رزق**) وشقيقتها هنادى (**زهرة العلا**) ، يخرج الجميع مطرودين لان الخال القاسى (**عبد العليم خطاب**) رفض أن يبقين فى القرية ليذكرنه بما فعل تسبيه . ويدفع الفقر الام الى الحاق ابنتيها كخادمتين الاولى فى منزل مامور البلدة التى هاجروا اليها ، والثانية فى بيت مهندس عزب (**احمد مظهر**) ، مهندس يعيش ضحية للوحدة وفريسة للحرمان ، فيحاول القضاء على الوحدة بالخمر ، ويحاول اشباع حرمانه باجساد الخادمات

وتمر هنادى بنفس التجربة القاسية التى مرت بها من سبقتها الى خدمة شاب أعزب ، تفقد هنادى ابنة الصعيد القاسى اعز ماتملك ، وتبكيه بالدموع الغزيرة ، الدموع الصادقة .

وتقف الام على الامر ، وتنتابها قسوة الحجر ، وتحمل ابنتيها معها ، وتترك القرية التى سطرت فى تاريخها قصة العار ، وتلجأ الام الى

اخيها القاسى تطلب المشورة ، وفى الصحراء يأتى رد الخال ، يكتبه بسكين لا ترحم تغوص فى صدر الخاطئة .. وتستولى على آمنة نوبة من الجنون ، لقد رأت شقيقتها التى تحبها تموت امام عينيها ..

وفى صدر الاخت الحزينة تولد الرغبة فى الانتقام ...

سوف تقتله ... سوف تقتل الوحش الذى اعتدى على شقيقتها .

وتهرب آمنة من بلدتها الى القرية التى خدمت فيها ، تعود الى بيت المامور لتكون قريبة من بيت المهندس ، وتفاجأ آمنة بالمهندس وقد جاء يخطب خديجة (**رجاء الجداوى**) ابنة المامور ، ويهدوه ، وفى السر تبوح آمنة بسرها الى سيدتها ، فتفسخ الام الخطبة

ولا ترضى آمنة بما حصلت عليه ، وتلجأ الى غازية اسمها زنوبة (**ميمى شكيب**) غازية تدير الكثير من امور البلدة الخفية ، طالبة المساعدة ، وتلبى زنوبة الطلب فتلحقها بخدمة المهندس

مرة اخرى يجد النمر الجائع حمامة وديعة فى قفصه ، ويحاول المهندس ، ويحاول ، ولكنه يفشل ، وترغب آمنة فى قتله فتضع السم فى الخمر ، ولكنها تعجز عن القتل فتدفع بالكاس بعيدا عن شفتيه فى آخر لحظة ..

وتلجأ آمنة الى سلاح اخر تجيد استعماله المرأة ، سلاح ترشدها اليه زنوبة ذات الخبرة الطويلة ، توقع المهندس فى غرامها ثم تتمنع عليه وهى التى احبته بكل قلبها ، ويحبها المهندس بجنون ، ويضحى بكل شىء فى سبيل أن يتزوجها ، يغضب اباه ، ويتنازل عن كبريائه ، وينسى الفارق الطبقى

وتعترف له ـ وهو فى أوج حبه ـ بالسر ، فيحس بسياخ محماة تغرس فى قلبه

ويحاول أن يستغفرها .. وترفض

ويحاول أن يلين قلبها الملىء بالحب ، ولكنها تظل على رفضها

وتشرع فى الخروج ، ويهرع وراءها محاولا استبقاءها

ويراهما الخال الذى أطال البحث عنها ، فيرفع بندقيته ليقتلها وقد ظنها آثمة ، ويحتضنها حبيبها ليحميها بجسده من الرصاص

وتصرخ آمنة فى جزع :

● **قتلوه**

ويجيبها والسعادة تتدفق من عينيه ، والدم ينثال من صدره بغزارة :

ـ انه المهر الوحيد الذى تستحقينه يا آمنة

ويموت المهندس ، ويقبض على الجانى ، وتغفر آمنة وتعيش بقية عمرها على الذكريات بحلوها ... ومرها !

●

هذه هى ثانى قصة لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين تشاهدها الشاشة ، والاولى كانت « ظهور الاسلام » أو الوعد الحق ، واقل ما اقوله عن الفيلم هو انه واحد من الافلام التى سيذكرها تاريخ السينما عندنا ، انها « عزيمة » جديدة تراها الشاشة !

وانا سعيد بهذا الفيلم ، وفخور به ، ففيه عاد الينا بركات القديم مخرج سجى الليل ، وأمير الانتقام ولحن الخلود

عاد عودة المظفرين

وهذا رايى بالتفصيل :

الاخراج : كان بركات مبدعا ، قدم الينا صوراجميلة لصعيدنا ، ورسم لنا الشخصيات بدقة ، وحركها بمهارة ، واحسن ما فى عمل بركات اختيار الممثل المناسب تماما لكل دور مهما صغر ، ثم كادراته الجميلة الجديدة ، والتماسك الذى ساد الفيلم كله فبدا كأنه قصيدة نظمها شاعر حاذق

التصوير : بديع ، وقد تجلت مقدرة وحيد فريد فى ابراز جمال فاتن ، وفى تصوير لقطات الكروان رغم صعوبتها ، وفى حركة الكاميرا

التمثيل : فاتن كانت قمة ، كانت اعجازا ، لم تمثل فحسب بل كتبت لنفسها خلودا على الشاشة ، مظهر كان رائعا ، امينة رزق كانت جبارة ، وزهرة ناجحة ، وعبد العليم خطاب مجيدا ، ورجاء الجداوى مجتهدة

السيناريو : متقن للغاية ، اجاد نقل القصة نقلا سينمائيا يستحق الاعجاب ، أعجبنى فيه الطريقة التى برر بها تصرفات مظهر حتى لا تكرهه فاتن والجمهور ممثلا فى شخصها

الحوار : ابدع ما كتب يوسف جوهر للشاشة

اعجبنى فى الفيلم : وجه فاتن لحظة رأت مظهر لاول مرة .. قبلة مظهر وفاتن التى تحولت الى « توبالة » تشكل اطارا طبيعيا بديعا للمشهد العاطفى .. ملابس فاتن .. المحافظة على الوحدة الزمنية للفيلم فالمفروض أن حوادثه تدور منذ ربع قرن ، وقد راعى المخرج ان تكون الملابس والمناظر مطابقة تماما لعصرها .. صعود فاتن على سلم زنوبة وتصويب الكاميرا اليها من تحته .. « سيلويت » الاسرة العائدة ومعها العار ..

.. المحاورة الكلامية بين مظهر وفاتن فى الحديقة .. صراخ فاتن عندما رأت يد عبد العليم خطاب وتخيلت الدم الذى لطخها . وتنفيذ اللقطة .. الدقة فى مراقبة لهجة الفيلم ونطق فاتن الجميل لها .. الديكور الريفى .. وخاصة بيت المهندس .. الملونة التى اصابت امينة رزق بعد هرب فاتن .. رقصة ميمى شكيب القصيرة .. شلال الدموع فى عينى فاتن .. حسن استغلال صرخة الكروان .. الجملة الاخيرة فى الفيلم التى سجلها طه حسين بصوته والتى تحمل معنى كبيرا فى سؤال وجهه الكاتب الى الكروان ..

وبعد

فهذا فيلم للسينما ان تفخر به . فيلم سيحفر على لوحة التاريخ اسماء العاملين فيه جميعا .. حتى الكومبارس !!

●

وقدم لنا المخرج رودلف ماتيه ، الذى شاهدنا له فى الموسم الماضى الفيلم البديع Cvnion Station آخر افلام المطرب العالمى ماريو لانزا . الذى توفى منذ حوالى شهر . بعد ان أصيب بنوبة قلبية

واسم الفيلم **« القبلة الاولى »** ، وهو يروى قصة المطرب المشهور تونى **« ماريو لانزا »** الذى تتهافت حوله المعجبات كما يتهافتن عندنا على فريد الاطرش مثلا ! ولا يهتم تونى بالمتهالكات عليه . حتى الكونتيسة الحسناء **(زازا جابور)** يهملها ويرفض دعواتها وهداياها . فتاة واحدة الحت فى لفت نظره . الوحيدة التى لم تهتم بصوته

ويدهش تونى لتصرف كريستا **(سيلفيا فان كوشيان)** . ويحس بطعنة فى كبريائه . فيسعى وراءها . ويكتشف انها مصابة بالصمم . وان كانت اصابتها لم تحرمها نعمة النطق ودربتها على قراءة الكلام من حركة الشفاه

ويحب تونى كريستا . ويطوفان معا حول العالم : هو يغنى . وهى تزور كبار الاطباء . ويخلص تونى لعمله . ويجنى ثروة . وتبرأ هى ويعيشان معا حياة هانئة . بعد ان اصبحت الزوجة المستمعة الدائمة لزوجها

القصة كما ترى بسيطة . وقد جاء تنفيذها جميلا . فقد طافت عدسة الكاميرا بايطاليا والنمسا وفرنسا وقدمت لنا لقطات بديعة . كما حفل الفيلم بثروة فنية اذ سجل ماريو بصوته مشاهد لاشهر الاوبرات العالمية مثل البلياتشو . وعطيل وقيصر . وكليوباترا . كما ينشد ماريو فى الفيلم اغنيته الحصرية Come PrimA وقدم لنا الفيلم الوجه الجديد سيلفيا فان كوشيان وهى فتاة المانية التقى بها ماريو فى احدى رحلاته . فأعجب بها ورشحها للقيام بدور البطولة فحقق له المخرج رغبته وادته بنجاح يبشر بمستقبل كبير

ان ماريو لم يمثل فى الفيلم . ولكنه ودعنا اجمل وداع !!

جمال الليثى يقول :

عيب أفلامنا كثرة عددها

استطاع جمال الليثى فى سنوات قليلة ان يقيم لنفسه مكانة طيبة كمنتج سينمائى . ورغم ان جمال الليثى لم يتم الثلاثين من عمره بعد الا انه استطاع ان يكتسب خبرات كثيرة فى الميدان الذى اختاره ليعمل فيه : الانتاج السينمائى . وابرز ما فى جمال الليثى انه شجاع لاتعجبه الاوضاع القديمة والرواسب التى مازالت تغل صناعة السينما العربية ولا يترك مناسبة الا ويعلن رأيه بشجاعة فى هذه الرواسب واثارها السيئة

تحدث جمال الليثى بشجاعة ، قال ان نكبة الفيلم العربى ممثلة فى بعض الموزعين الجشعين ، قال انهم سر الفشل الذى تلاقيه الافلام العربية وهم يحاولون السيطرة على السوق السينمائى بأموالهم

• والحل ؟

ـ الحل هو صدور قانون لتنظيم الانتاج ، فالمفروض انه سينظم الصلة بين المنتج والموزع ، وعلاقة المنتج بأبطال أفلامه وبأصحاب دور العرض . ويجب أن يتضمن هذا القانون نصا صريحا على ان يكون رأس مال كل منتج ٥ الاف جنيه على الاقل . وهذا اقتراح قديم لم يؤخذ به حتى الان مع ان هذا النص كفيل بحماية الانتاج من الدخلاء وكذلك يجب ان يشتمل هذا القانون على نص صريح يمنع كل ممثل او ممثلة من العمل فى اكثر من فيلم فى وقت واحد ولا يزيد عدد الافلام التى يشترك فيها عن اكثر من فيلمين او ثلاثة فى العام . وهذا سيكفل تحسنا للانتاج ويرتفع بمستواه ويزيد ايراداته

• ان الشكوى عامة من انخفاض ايرادات الافلام العربية ، فهل عندك تعليل لهذا الانخفاض ؟

ـ التعليل الوحيد ، هو كثرة عدد هذه الافلام ، وغلق اكثر اسواق الفيلم العربى ، وارتفاع أجور أبطال الافلام الى حدود جنونية . ولقد كان الفيلم العربى ايام زمان يغطى تكاليفه من العرض الاول ، بل أن بعض الافلام كانت تغطى تكاليفها من البيع فى السوق الخارجى قبل الانتهاء من اعدادها للعرض ، وكان هناك رواج وانتعاش خلال الحرب العالمية الثانية وكان الفرد العادى يشاهد فيلمين فى اليوم لكثرة المال فى « جيبه » واليوم عكس الامس على طول الخط ، فعدد المتفرجين لم يزد الزيادة المناسبة ، واصبحوا موزعين على الافلام المعروضة وبعضهم يشاهد فيلما أو فيلمين كل اسبوع ، بل ان البعض قد لايشاهد الا فيلما واحدا كل شهر

• الا يمكن ان تتدخل غرفة السينما ، الا تستطيع تحديد عدد المنتجين وتحديد عدد الافلام التى تنتج؟

ـ غرفة السينما عاجزة عن حل مشاكل السينما لسبب بسيط هو ان بعض اعضائها لهم مصلحة فى أن تبقى حالة السينما العربية على ماهى عليه من فوضى وتخبط . وواجب الجهات المسئولة عن صناعة السينما ان تتدخل تدخلا فعليا وبأية وسيلة لتنظيم الانتاج العربى

ثم تحدث عن الانتاج المشترك فقال :

ـ انا أرحب به كوسيلة لفتح الاسواق العالمية امام الفيلم العربى ، على شرط أن تكون الدولة التى تشاركنا فى الانتاج لها مكانة فنية

◆ ماهى اصلح الموضوعات للانتاج السينمائى ؟

ـ قصص الحب . فالحب هو مشكلة المرأة والرجل منذ بدء الخليقة واى فيلم يخلو من الحب يكون مصيره الفشل

◆ والافلام الوطنية ؟

ـ لها مكانتها بين الرواد بلاشك



جمال الليثى

وانا الان استعد لانتاج قصة فى سبيل الحرية ، التى كتب بدايتها زعيمنا جمال عبد الناصر وفى نيتى ان اقدمها بالصورة الفنية الجديرة بمكانتها الوطنية

وتحدث جمال الليثى عن المهرجان السينمائى المزمع اقامته فى القاهرة فى فبراير القادم ، قال :

ـ اود ان تتوفر لهذا المهرجان كل اسباب الراحة للمدعوين الذين سيحضرونه ، وان يكون وسيلة دعاية للفيلم العربى ، وان يجد فيه المنتجون العرب وسيلة لفتح اسواق للفيلم العربى فى اسيا وافريقيا ، واملى ان تساهم الحكومة فى تسهيل مشاكل النقد حتى لايختنق الفيلم العربى داخل اسواقه المحدودة . وانا ارشح لهذا المهرجان عدة افلام لاقت نجاحا كبيرا عند عرضها مثل : جميلة ودعاء الكروان واحنا التلامذة وبين الاطلال وكذلك « صراع فى النيل » وهو من انتاجى واعتقد انه انتاج مشرف للسينما العربية

• من هى احسن ممثلة فى رأيك ؟

ـ فاتن حمامة طبعا . انها موهبة نادرة الوجود

• وماجدة ؟

ـ ممثلة كبيرة من غير شك . ولها ادوار ارتفعت بها الى القمة ، علاوة الى جانب تمتعها بشخصية قوية فهى رغم صغرها تدير مؤسسة سينمائية ناجحة وقل أن ينجح النساء فى مثل هذه الاعمال ولكن ماجدة نجحت الى حد كبير

• وزبيدة ثروت ؟

ـ انى اتوقع لها مستقبلا باهرا رغم ان جميع الافلام التى اشتركت فيها لم تظفر بنجاح يذكر ، بشرط ان تحسن اختيار ادوارها والا يصروالدها على الا تعمل الا فى شهور الصيف فقط

◆ ولبنى عبد العزيز ؟

ـ اذكى امرأة رأتها عيناى ، لها ادوار ارتفعت بها الى القمة ، وبالمناسبة عندى قصة لاتصلح لبطولتها الا لبنى عبد العزيز وانا على استعداد لاهدائها الى رمسيس نجيب لينتجها لها

وسكت جمال الليثى لحظات ثم استطرد قائلا :

ـ لم تسألنى عن هند رستم بطلة فيلمى الجديد « صراع فى النيل » انها ممثلة الاغراء الاولى على الشاشة ، ومع ذلك ففى اخلاقها « شهامة » عشرة رجال





راقصة من اسبانيا

رقصت في القاهرة . وستظل ترقص لمدة شهر . اسبانية ، رقيقة ، في شرايينها تجرى الدماء الحارة ويميزها ميل الى الترحال والتنقل وعدم الاستقرار . احبت مرة واحدة ، وهي في السادسة عشرة من عمرها ، وكانت تزور احدى دول اوربا في رحلة فنية ، ولكن حبها الاول انتهى بمأساة . اكتشفت ان حبيبها متزوج وله ثلاثة اطفال . فهربت منه نهائيا [illegible] . ان اسمها كارمن مورا . من اشهر راقصات اسبانيا

وقد نشأت في عائلة كلها فنانين . ابوها راقص وامها راقصة ، وشقيقها الاكبر عازف جيتار اما اصغر اشقائها ، وهو الذي يصحبها الآن فهو عازف ماندولين ويرقص ايضا تتلمذت كارمن على يدى امها وهي في العاشرة ، واحترفت الرقص عندما بلغت الرابعة عشرة وظهرت في ملاهي مدريد ، ثم قامت بجولة حول العالم

وتقول كارمن انها تحب العرب ، فهم اقرب الشعوب الى اسبانيا ، وتختلط دماؤهم بدماء الكثيرين من اهلها ، ثم ان مناخ الاقليم الجنوبي لايختلف كثيرا عن مناخ اسبانيا

ولكارمن رأى في رقصنا الشرقي ، انها تعده فنا شعبيا ، ولكن راقصاتنا في نظرها يهملن اجسادهن ولا يعترفن بالرشاقة ، ويطلن من الرقص على «البيست» الى درجة تكفي لتبعث الملل في الجمهور .





تحية كاريوكا : تقوم بدور الام لنعيمة عاكف



شادية : فى دور ام لشكرى سرحان

فى الحفظ والصون

سمعت أن موزعى الافلام فى قطر شقيق قد اجتمع رأيهم على عدم شراء افلامنا قبل مشاهدتها

وللسادة موزعى الافلام فى هذا البلد وغيره كل الحق فى أن يتفقوا على ما فيه صالحهم

ولكن الكلمة الآن عن صالحنا مما لاشك فيه أن اجماع السادة الموزعين على مشاهدة الافلام قبل شرائها يعني بصريح العبارة أن لهم مطالب معينة يفتشون عنها فى هذه الافلام ، وأنهم طبعا لا يطالبوننا بموضوعات معينة أو اتجاهات اجتماعية مقصورة . وانما يقصدون من وراء هذا التحكم فى سعر الشراء ‥ بمعنى أن المنتج يفاجأ بسعر واحد عند الجميع ، فلايملك الرفض ، وبهذا يصبح لسوق العرض نوع جديد من الاحتكار ، لن تدرك أضراره مصالح المنتج المالية وحدها وانما مصالح صناعة السينما العربية بوجه عام

فكيف نحمى توجيه صناعة السينما الى الخير الذى نرتضيه لانفسنا ؟

اننا بالاجابة على هذا السؤال ندعم التوجيه الذى تهدف اليه المشروعات الرسمية المتتابعة التى يقصد بها الاتجاه بالصناعة الى خير الوطن والفن

والعجيب أن هذه الاجابة المنشودة موجودة فعلا فى صورة مذكرات ومحاضر جلسات الهيئات الرسمية والاهلية المعنية بصناعة السينما ، وكلها موجودة فى الملفات ‥ فى الحفظ والصون ، لا للتنفيذ !!

وطبعا المجال لن يتسع لتعداد مايتضمنه الجواب ، ولكن لنا فى الشواهد الماثلة أمام عيوننا فى كل مكان المثل الذى نطالب به ولا يحتاج لاخذ ورد

ان جميع الشركات السينمائية الامريكية تقريبا تتخلص من تحكم الموزعين بانشاء دور خاصة بعرض أفلامها فى مختلف البلاد التى تقبل على هذه الافلام

ومشروع انشاء دور خاصة بعرض افلامنا فى عواصم البلاد العربية موجود فى ملفات « الحفظ والصون » وأعتقد أنه قد آن الاوان لان ننفض عنها التراب ونشرع فى التنفيذ

انه لايهمنى فى هذا الصدد أن يكون هذا الخبر صادقا او مبالغا فيه بقدر مايهمنى انها فرصة طيبة للحديث عن هذا المشروع والحث على تنفيذه ، وأعتقد أن تأجيله ولا أقول اهماله طعن مباشر لكافة المجهودات التى نبذلها من أجل صناعة السينما

وعى جديد

فى فيلم المرأة المجهولة تقوم شادية فى الجزء الاخير من الفيلم بدور والدة النجم شكرى سرحان ، وفى فيلم « خلخال حبيبى » الذى يصور الآن بستديو مصر تقوم تحية كاريوكا بدور أم نعيمة عاكف

وأدوار الامومة كما يعرف القارئ تفيض حقا بالانفعالات ، وتمتلئ بالاحاسيس وتمسك زمام المتفرج ، غير انها بعيدة عن الصبا والجمال والقبل والدلال

ومعنى هذا أنها بعيدة عن مفاهيم نجماتنا للادوار التى كن يقمن بها من قبل

هذا البعد بين مفاهيم الماضى والحاضر قد اثر فى نفسى الاعجاب والزمنى بتسجيله

فالسينما حسب الادراك الفنى بالنسبة للممثلين – اناثا وذكورا – ليست استعراضا للجمال والرشاقة ، وانما هى اجتهاد فنى فى الاداء والتعبير

ورضاء شادية وتحية بادوار الامومة دليل واضح على أن فناناتنا قد ادركن اخيرا ماهية السينما ، ورضين بأن تظهر الغضون أو يشيب الشعر ‥ ويمثلن أدوار الامومة

رحم الله أيام زمان ، بل غفر الله لاهلها ‥ فقد كانت منتجة الفيلم تمثل أدوار الفتيات المراهقات بينما كان يقف حفيدها وراء الكاميرا فى انتظار جدته من الانتهاء من التمثيل ،

ان قيمة هذا الاتجاه ، لا فى سلامة ادراك تحية او شادية للمهمة المنوطة بكل منهما أمام الكاميرا ، وانما فى القدر الذى بلغناه بفضل الوعى الفنى العام الذى وصلنا اليه

نحو العالمية

كان الحديث يدور حول موسيقانا العربية وكيف نخرج بها عن النطاق المحلى الى النطاق العالمى ‥ فمما لاشك فيه أن آذاننا اليوم تهذبت ، وأننا كمستمعين نستطيع أن نقرر بان لدينا فى كثير من المقطوعات الموسيقية جملا موسيقية لاتقل بلاغة عن التى نستمع اليها فى الافلام أو الاذاعات الاجنبية ونعجب بها

هذه الجمل السليمة قادرة على الاستيلاء على اعجاب الآذان الاجنبية ‥ فلماذا لم تدرك هذه الغاية ؟

ان السبب المباشر فى رأيى أننا نهمل مشاكلنا وعيوبنا الموسيقية ‥

ان الفنيين والعلماء الموسيقيين قد أجمعوا على أن السلم الموسيقى العربى عقبة العقبات أمام انتشار موسيقانا ، واكتفى الجميع بهذا الاجماع ، مع ان المنطق هو أن نهذب هذا السلم ونعدله

ولقد عرفنا هذا منذ أكثر من ربع قرن عندما أجمع المؤتمرون فى المؤتمر الموسيقى العربى بالقاهرة ، اجمعوا على ان عندنا العلماء فى علم الصوت والقادرين فى علم الموسيقى ، وعندنا كافة الامكانيات لكى نعدل هذا السلم ، ومع ذلك نتركه كالعملة الجامدة غير المعترف بها

ان تعديل السلم الموسيقى العربى سيتيح الفرصة لموسيقانا ان تغزو العالم ، لان العالم سيقدر على تفهمها والتعامل بها ، كما أنه سيوقف موجة الاقتباس أو السرقة من مشهورات العالم الخارجى والا انكشفنا

ما رأى أساتذة المعهد القومى للموسيقى العربية «الكونسرفتوار» ‥ وهم الاساتذة العلماء فى علوم الموسيقى والصوت ‥ والسلم الجامد !؟

جوائز الفن !

كانت اوبريت « العشرة الطيبة » اول عمل فنى تشاهده لجنة التحكيم فى مسابقات جوائز المسرح والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية والنقد الفنى

وبالمناسبة ‥ سمعت أن فرقتى اسماعيل يس والريحانى تعترضان على بعض الاسماء المختارة فى لجنة التحكيم لجوائز المسرح . وأن النية متجهة الى التضامن لمقاطعة المسابقة

ولا أرى – من جهتى – موجبا لمناقشة هذا الاعتراض أو التنقيب عن الاسماء المعترض عليها . فالذى أعرفه أن الوزارة اجتهدت الاجتهاد كله فى اختيار من يمثل كل فرع من فروع هذه الفنون المختلفة التى تجرى عليها المسابقة

ولكن مايهمنى ويهم كل معنى بالفنون أن انسحاب فرقتين من المسابقة خسارة كبيرة لقدر هذه المسابقة ، اذ يفسح المجال أمام قلة باقية من فرق ليست فى مستوى الفرقتين ، فيهبط حتما المستوى العام للمسابقة

واعتقد أن السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى حريص على أن يتسع مجال المسابقة للجميع ، لتعم الفائدة ، وتصيب الجوائز أهدافها فى ميدان المسرح

والرأى عندى أن يناقش سيادته هاتين الفرقتين فى أسباب اعتراضهما ، ويعمل بما عهد فيه من سلامة الرأى وسعة الصدر على اقناعهما بدخول المسابقة

والخطوة اجماليا سديدة ، وقد وضح مفعولها فى الاوساط الفنية من اليوم ، الا ان الملاحظ بالنسبة للنقد الفنى ان الجوائز من نصيب النقاد وحدهم

ومعنى هذا القرار اغفال الصحيفة او المجلة التى تنشر هذا النقد ، ومكانة الجريدة او المجلة فى هذا المقام هى مكانة الفرقة المسرحية ...

فالعمل الفنى المسرحى لايظهر الا بوجود هذه الفرقة ، ومما لا شك فيه ان اختياره يرجع الى الفرقة باعتبارها شخصية معنوية ممثلة فى صاحبها او مديرها طبعا ، وبالمثل بالنسبة الى النقد الفنى ... فما كان له ان يظهر ويظفر بالتقدير لو لم يجد الصحيفة او المجلة التى تفسح له صفحاتها

كان يجب ان يكون للجريدة او المجلة نصيب فى هذه الجوائز لتشجيع اصحابها على تقديم النقد الفنى المتكامل

ارجو ان يتدارك المسئولون هذا الامر فى الموسم القادم ، ولا داعى لان نناقش اثر اهماله ، فكلنا نعرف ان الاثارة الصحفية تجتذب القارئ اكثر من دسامة المادة واصالتها ، وانه لايوجد افضل من الجوائز مشجعا لاصحاب الصحف على الاهتمام بالمادة المنشورة

حسن إمام عمر

هاجر لم تنتحر ! تسممت فقط

في الوسط الفني شائعات تؤكدان هاجر حمدي انتحرت ، تناولت سما لتتخلص من حياتها ، ونقلت الى« مستشفى الانجلو » حيث انقذت في اللحظات الاخيرة ! وتساءل الجميع عن سر الانتحار .. قالوا انها رهنت محلها التجاري ، ولم تحتمل اعصابها الصدمة فانتحرت.. وقالوا : انها ضاقت بجنينها الذى تحمله .. وقالوا .. اسبابا اخرى عديدة وغريبة ! .. وذهبنا الى هاجر .. صباح يوم الثلاثاء الماضي .. ذهبنا اليها في المستشفى فلم نجدها.. وذهبنا اليها فى منزلها في الدقي . ولم نجدها ايضا .. واخيرا وجدناها حيث تدير محلها الانيق

ضحكت « هاجر » الفنانة التى احتفظت بلقب ملكة الاغراء خمسة عشر عاما أو تزيد ، قبل أن تعتزل الرقص والسينما ، منذ ست سنوات ، لتنجح فى دنيا الاناقة والازياء .. ضحكت عندما سمعت الشائعة .. وقالت :

ـ انتحر ليه ؟! كل اللى حصل انى اكلت اكلة سمك ، ويظهر انه كان « فاسد » فحدث تسمم بسيط ، نقلت بسببه الى المستشفى ، وأجريت لى عملية غسيل معدة وأخذت كام حقنة. انما برضه تعبت قوى ، لانى حامل فى شهرى السابع ، وبعد ساعات قليلة غادرت المستشفى فى تمام العافية

ان حياتى مستقرة تماما ، وليس فى الدنيا ما يستحق أن ينهى المرء حياته من أجله

ان كل ما اتمناه متوفر لدى ، اسم وشهرة كما كنت ايام السينما ، بل أكثر ! والمرة الوحيدة التى شرعت فيها فى الانتحار كانت عندما أغلق محلى السابق فى شارع قصر النيل ، فقد تناولت يومئذ عدة أقراص اسبيرين ، فى لحظة يأس ، ولكنى أسعفت بالعلاج ، على يد زوجى الطبيب ، وقد كنت أتظاهر بالانتحار ، اذ أننى لم أتناول غير ستة أقراص ، وهى لاتؤدى الى الموت كما تعرف !

وتكلمت هاجر عن سر اعتزالها الرقص والسينما فقالت :

ـ منذ ست سنوات ، تزوجت من أحد الاطباء ، ثم سافرت معه الى امريكا لبعض أموره ، حيث عشت ثلاث سنوات هناك ، ولم يكن من المعقول ابدا ، أن أجبر السينمائيين على انتظارى حتى أعود ، وهناك شاهدت أكثر من مشروع تجارى ناجح تمارسه سيدات ، ودرست احدها ثم عقدت العزم على أن أنزل الى ميدان التجارة بعد عودتى مباشرة ، وفعلا ، عندما عدت افتتحت المحل الاول فى شارع قصر النيل ، ووجدت فيه رواجا حببنى فى هذا العمل .. وقد عرض على أكثر من مرة ان أعود الى الرقص والسينما ، ولكنى رفضت فقد اخترت حياتى

وتكلمت هاجر عن الرقص الشرقي فى هذه الايام ، وفى أيامه السابقة قالت :

ـ الرقص كما هو لم يتغير .. ولا يزال يدور حول هز بطن وكشف سيقان واثارة غرائز ..

وسألتها رأيها فى الراقصات الان ، وبالذات « نجوى فؤاد » .. !! التى تتلهف الكازينوهات والشاشة عليها ، وقالت هاجر :

ـ اننى لم أشاهد رقصاتها الا على الشاشة ، وليس فى نجوى جديد فى الشكل أو فى الرقص ، انها مثل بقية الراقصات ..

ان تحية كاريوكا مازالت متربعة على عرش الرقص الشرقي ، ولن تحصل اية راقصة على الشهرة التى حصلت عليها تحية فى عالم الرقص غير اننى أنصح تحية أن تهتم بجسمها بعض الشيء خوفا من أن تدب فيه السمنة

وقلت لها :

قالوا انه كانت هناك صداقة تربطك بمحرم فؤاد قبل أن يتعرف بتحية !! فقالت :

ـ ابدا .. الحكاية اننى كنت فى الاسكندرية مع صديقة لى نسهر فى كازينو حليم منذ عامين ، ثم وقف شاب يغنى «الليالى» لعبد الحليم حافظ ، واعجبنى صوته فصفقت له من باب التشجيع ، وفوجئت بالشاب بعد أن انتهى من وصلته الغنائية يقبل على ويصافحنى شاكرا لى تشجيعى له وعرفنى بنفسه « كان هو محرم حسين» أو حسين محرم لا أذكر بالضبط ، وانتهى الامر بيننا عندذلك ، وبعد ثلاثة أشهر تقريبا ، وكنت أجلس فى المحل ، دخل على شاب ، غلبان ، وتقدم منى وصافحنى ، وكنت قد نسيت وجهه ، ولكنه عرفنى بنفسه ، ورحبت به ، واشتكى لى مر الحياة وبؤسها ، وقررت أن أساعده لدى المخرجين والمنتجين ، وقد كان .. عرفته بالمخرج حسن الصيفى فكانت بداية طريقه الى الشاشة

ونجح محرم ... ولم يعد يتردد على كسابق عهده ..

وذات يوم ، وقف تاكسى أمام باب المحل ونزل منه شاب أنيق ، هو محرم ودخل على واخرج محفظته من جيبه وابرز منها ورقة من فئة المائة جنيه وقال لى بلهجة مغرورة « معاكى فكة يا مدام ؟ » ، ثم فوجئت به يقول لى «يا مدام هاتى المازورة وتعالى فصلى كام فستان لاخواتى فى البيت ؟ » ، وكانت صدمة .. « انا يا محرم أروح أقيس لاخواتك فساتين ، ده أستاذك عبد الوهاب وحرمه بيجوا عندى هنا ، أنا أروح لك البيت ، ولم اشعر بنفسى الاوانا أطلب منه مغادرة المحل .. وهكذا انتهت علاقتى به»

وصمتت هاجر قليلا ، ثم قالت فى مرارة حقا : اتق شر من أحسنت اليه ثم .. عادت مرة ثانية الى .. الصمت !!

جميل الباجورى



هاجر حمدى : أكلت سمكا فاسدا ونقلت بسببه للمستشفى . ولم تنتحر !

وهبتك روحي

استيقظت واجف القلب خبيث النفس ، تطغى المرارة على حلقي . وتلون الاشياء من حولي بلون قاتم حزين ، وتئن احشائي البنا موجعا يعتصر معدتي ، فاحس بغثيان واهم أن اقذف مابجوفي لكنني أعود فابتلعه صابا علقما ليزيد عذابي .. حتى الدموع احتبست في مآقي جمرا ونارا وضنت بالنزول خشية ان تخفف بعض كربتي

لقد اصطلح جهاز جسمي كله على تعذيبي ، وتكاتف حول نفسي الضعيفة يسومها العذاب الاليم ، حتى انهارت اخر مقاومة لي واصبحت ولا حول لي ولا قوة الا التسليم المطلق . فطاقة الاحتمال تصل الى درجة محدودة ثم تفشل في الصمود فتحني الرأس للكوارث مستسلمة لقدرها المحتوم

***

منذ شهر فقط كانت الدنيا تزغرد امامي ، وكانت الحياة قطعة من السعادة ، وكان الامل شيئا محسوسا يملأ جوانب حياتي ويتبلور في معبودتي الفاتنة ابتسام

ابتسام . اسم على مسمى ، هي كالوردة المتفتحة جمالا ورونقا وبهاء !. احببتها ووجدت فيها سنو نفسي وروحي .. وبلغنا الذروة في تقديس هذا الحب وتنزيهه من الشوائب التي تحط من قيمته .. وسمت روحانا بهذه العاطفة النبيلة ، وبتنا ننظر الى الحياة وكأنها قطعة من الفردوس ..

خمس سنوات مرت على هذا الحب وكأنها خمس ساعات . كل يوم نجدد العهود ، وكل ساعة تزداد آمالنا .. نفترق على لقاء ، وفراقنا لايعدو الساعات ، فهي زميلتي في الكلية ، ورفيقتي في الدرس والتحصيل ، وسميري ونديمي في لحظات الفراغ ، وطيفها انيسي اذا ما غابت عن عيني

وفي يوم واحد نلنا اجازتنا العلمية ..

ــ لن يكون فراق بعد اليوم يا ابتسام ..

ولم نحفل بمن حولنا من الزملاء والزميلات حينما تناولت يدها بين يدي في غمرة الفرحة بالنجاح ، واحتضنتها بعيني فذابت روحي في صفاء عينيها الجميلتين وقالت وهي تضم يدي الى قلبها :

ــ لقد وهبتك قلبي وروحي .. والان اضع حياتي بين يديك

***

لم اشعر بجاذبية الارض وانا عائد الى بيتي . كنت كأنما أطير في الهواء ، وكأنما ابواب السعادة تفتحت أمامي .. فالبشرى مزدوجة بالنجاح والزواج ، ووالداي لايردان لي مطلبا ..

وكان مجلس الاسرة منعقدا ، وتلقاني والدي بين ذراعيه في فرحة طاغية ، بينما كان البشر يكسو كل لمحة لوجه طيب عطوف ، وجه والدتي الحبيبة ، فطالما سهرت الليالي ، وهيأت لي الراحة والطمأنينة والغذاء الجيد .. وكم من ليال فاجأتها منحنية على « الطشت » تغسل ملابسي وتعد قمصاني لاظهر بمظهر لائق لايخدش كرامتي بين الزملاء . فحالتنا المالية ليست ميسرة ولا تسمح بخادمة ، ومواردنا الوحيد مرتب والدي . واخوتي كثيرون ، ومطالب العيش لاترحم

والتف اخوتي بي كل منهم يريد ان يظهر شعوره على النحو الذي يرضيني . وقفزت اختي الصغيرة الى حجري تطوقني بذراعيها البضتين ، وتضم فمها الحبيب الى وجهي في قبلة صافية .. واحسست بقلبي يقفز بين ضلوعي لهذه المظاهرة الصغيرة البريئة ، وهذا الحب الصادر من اعماق القلوب الغضة

وهاجت اشجاني وانا ارى نفسي محور تطلع هذه العائلة المترابطة ، فكل فرد فيها كان قطعة غالية على نفسي ، وهذان الوالدان المتآزران هما عصب حياتنا ونقطة الارتكاز التي تضم هذه الورود اليانعة فتجمعها في باقة جميلة مزدهرة الالوان ..

ولا ادري السر الذي الجم لساني عن التفوه بالشطر الثاني من البشرى . وبعد ان كانت تتحفز على اطراف شفتي . اذا بها تتراجع وتكمن متوارية خلف مظاهر الفرح التي سادت البيت كله . ولم استطع الاختلاء بوالدي طوال هذا اليوم لامتلاء البيت بالمهنئين

وفي الليل . رأيت والدي يدخل على حجرتي في رفق بقامته المديدة ووجهه المعبر الصموت ، وابتسامته الطيبة التي لاتفارق وجهه . وتلقاني للمرة الثانية بين ذراعيه ، وفي هذه المرة لم يتحرج من تقبيلي ، فنحن منفردان ، وعواطف الاب الجياشة تظهر على حقيقتها حينما لا يكون هنالك رقيب

واجلسني وجلس بجانبي ، وشعرت بحبي كله لهذا الاب يندفع الى شراييني ويسيطر على اعصابي ، ووددت لو غمرته بقبلاتي لاعبر له عن مبلغ حبي واعتزازي بأبوته . بيد انني لمحت ارتجاف اصابع يده وتشنجها فوق يدي فرفعت عيني الى وجهه في لهفة ، فقال دون ان ينظر الي كمن يتعمد ذلك :

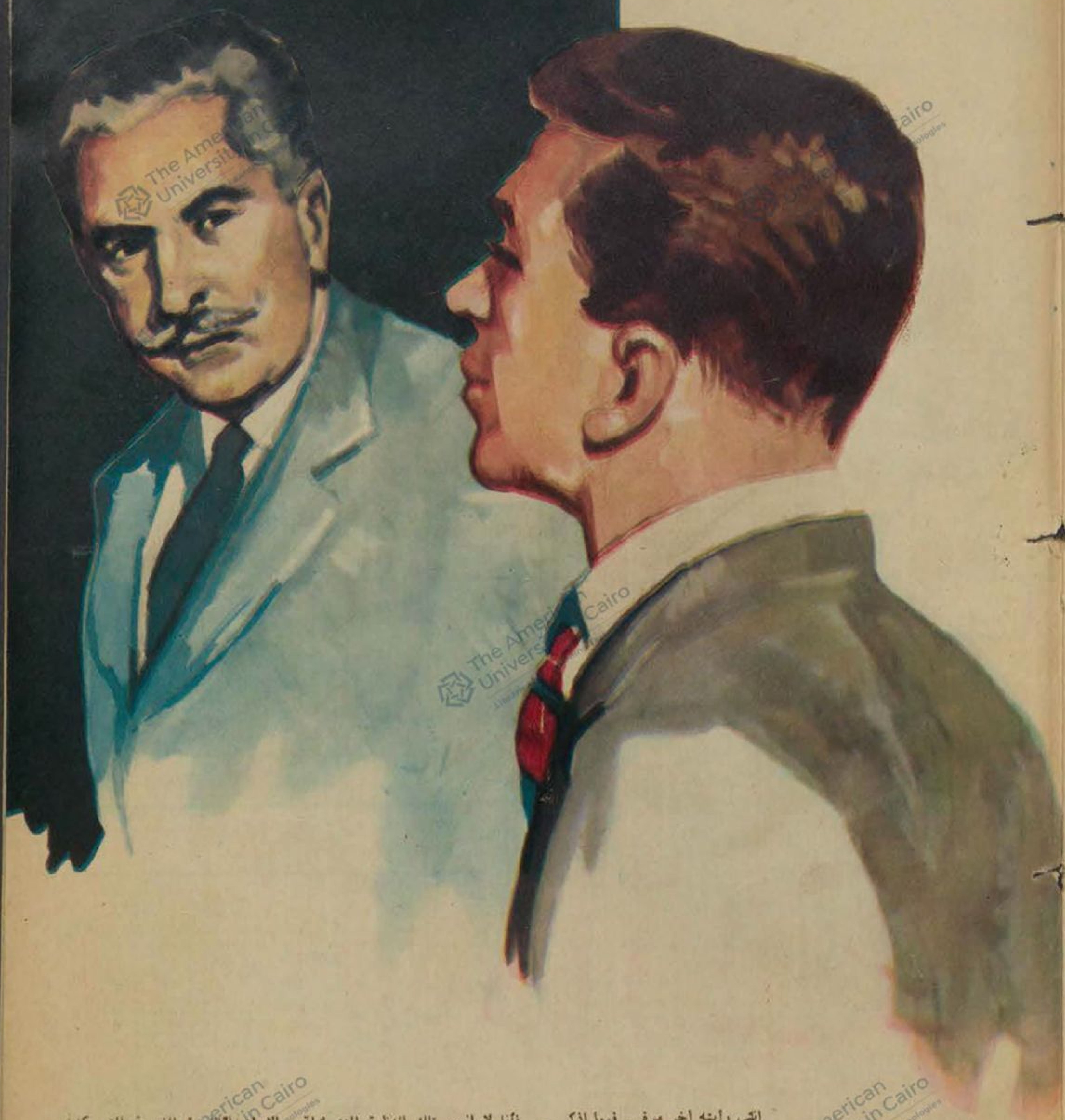
ــ في استطاعتي الان يا فتحي بعد ان كبرت ونلت اجازتك العلمية ان اكلمك دون حرج . كلام رجل لرجل ..

فاحسست بقلبي يرتجف لهذه الكلمات الجادة التي لم اعهدها منه وشعرت ان في المسألة خطرا يحدق بي ، ولا ادري لماذا انقبض قلبي خوفا على حبي ، مع ان الظواهر لم تكن لتنبىء بشر ، واذا بصوته يأتيني خافتا مطرقا كأنما يتسلل متواريا خزيا أو شفقة ..

ــ انت تعرف صديقنا صادق بك واعتقد انك رأيت ابنته سلوى عدة مرات

وقفزت الى ذهني صورة صادق بك ، لم يكن صديقا بالمعنى المتعارف عليه ، فشتان بين بيئتنا وبيئته . فهو من كبار الموظفين ، اولئك الذين يقف الحجاب ببابهم ، ولا يستطيع الانسان ان يقترب من حجرته قبل ان يمر بثلاثة مرؤوسين ، أصغر من فيهم كان أبي .. ثم انه يسكن فيللا انيقة في شارع الهرم ، فكيف يمكن ان اعتبر هذا الرئيس وعائلته ، والهالة التي تحوطهم ، اصدقاء لنا نحن ؟! وكيف يجرؤ ابي على لفظ كلمة الصداقة مع هذا الرجل ، مع





التى رأيته اخر مرة — فيما اذكر — كان يمشى خلفه ؟!

وأسرعت مخيلتى تنشط لتطرد صادق بك ، وتحل محله سلوى ابنته ، تلك الفتاة المتعجرفة ،لقد رأيتهـــا مرتين فقط ، وفى المرة الاخيرة كانت تجلس وسط اخواتى لكنها كانت كالاميرة وسط رعيتها ، فأنا لا انسى تلك النظرة المتنـــازلة التى كانت ترمق بها اختى — وهى فى مثل سنها — وتخاطبها من طـرف لسانها ! وكم عجبت لماذا تزورنا هذه الفتاة ، واى صلة تربطها بهذا الجو الغريب عنها تماما ؟! واى دافع يدفعها الى هذه الجلسات الملقمع فتيات لايتصلن بحياتها باية صلة !

الا ان الظاهرة الغريبة التى كنت الاحظها هى تحببها لى ، وتطرقها فى الحديث معى ، ورغم دمامتها المفرطة فان صوتها الناعم وتعبيراتها الارستقراطية المتأنقة ، وحسدها

« البقية على صفحة ٣٥ »

صوفى عبدالله



المراة المجهولة : استقبل فيلم حسن رمزى الجديد « المراة المجهولة » بحفاوة الجمهور واقباله ، وقد سجلت عدستنا هذه الصورة لبطليه كمال الشناوى وشادية ومخرجه محمود ذو الفقار فى حفل الافتتاح للفيلم بسينما ريتس .

حدث هذا الاسبوع

البعثات قصيرة يدرس اعضاؤها اساليب انشاء مسارح الاطفال .

◆◆ اللجنة المكلفة بتنظيم مهرجان السينما الذى سيعقد فى القاهرة خلال فبراير المقبل اختارت خمسة افلام عربية لعرضها فى المهرجان بينها : دعاء الكروان وبين الاطلال وجميلة

◆◆ نادى الفنانين . ينظم حفلة لمساعدة اسرة الفنان ابراهيم جكله الذى كان استاذ فن المنلوج

◆◆ تحية كاريوكا . أجل العمل فى فيلم « أنا وامى » شهرا لغيابها فى لبنان .

◆◆ محمد البحر . الممثل لورثة سيد درويش . سوى الخلاف بينه وبين وزارة الثقافة على اوبريت « العشرة الطيبة » ستدفع الوزارة ٥٠٠ جنيه مقابل اعادة تمثيل الاوبريت .

◆◆ ابو بكر خيرت . عميد المعهد القومى للموسيقى . سيسافر الى بلغراد ليحضر حفلات فرقة الفيلهارمونيك التى ستعزف متتالياته الشعبية .

◆◆ حسين رياض . يقوم بدور استيفان روستى فى اوبريت العشرة الطيبة بعد ان اعتذر ابو السعود الابيارى عن استمرار اعارة استيفان للمسرح القومى .

◆◆ مسرح الجمهورية . بدأ العمل فى اعداده هذا الاسبوع . تعهد المهندس بتسليمه جاهزا يوم ١٥ فبراير القادم

◆◆ لولى نادر الراقصة . اسند اليها حسن الصيفى رقصة فى فيلم « النغم الحزين » بطولة سامية جمال وحسين رياض وماهر العطار

الى الوجوه الجديدة !

ترجو الكواكب حضرات الفائزين والفائزات فى مسابقتها للوجوه الجديدة ، الذين وصلتهم خطابات المجلة بعد موعدها ، أو الذين لم يسمح وقت اللجنة النهائية للمسابقة باختيارهم ، الحضور الى المجلة يوم الجمعة القادم ١٨ ديسمبر الساعة ٣٠ر٤ مساء لحضور الاجتماع الثانى والاخير للجنة .

◆◆ ليلي حلمى . المطربة . عادت الى القاهرة بعد غياب ثلاثة اعوام قضتها فى الاقطار العربية .

◆◆ شكوكو . طلب من وزارة الثقافة والارشاد ان تعيره مسرح معهد الموسيقى لتعمل عليه فرقة العرايس الجديدة التى ينشئها وبرنامج الاراجوز

◆◆ بعض اعضاء المسرح الحر فى الاقليم الشمالى. يزورون القاهرة الان . سيقيم المسرح الحر بالقاهرة حفل استقبال لهم .

◆◆ فريد الاطرش . عقد مع بركات عدة اجتماعات للبحث عن قصة للفيلم الجديد الذى سيخرجه بركات لحساب فريد .

◆◆ برلنتى عبدالحميد . ستلعب دور البطولة امام المطرب محرم فؤاد فى فيلم ينتجه مهندس الصوت كريكور .

◆◆ ريمون نصور . قدم مذكرة احتجاج لوزارة الثقافة على منع فيلمه « نور الليل » من العرض فى كمبوديا رغم أن ادارة السينما بالوزارة رشحت الفيلم للعرض هناك .

◆◆ وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى . ستعلن عن مسابقة لاحسن مسرحية وطنية . والباب مفتوح امام ادباء الاقليمين .

◆◆ ليلى مراد . طريحة الفراش بسبب الانفلونزا . وتأجل تسجيل اغانيها الجديدة لهذا السبب .

◆◆ نقابة الممثلين . طلبت من اعضائها الا يعملوا فى الافلام قبل الاتفاق مع المنتجين على اجورهم ، وذلك بعد عدة خلافات قامت بين ممثلى الصف الثالث والمنتجين حول اجورهم فى الافلام .

◆◆ ام كلثوم . رفضت اذاعة اغنيتها الجديدة « الحب كده » الا بعد تسجيلها مرة اخرى، وقالت ان التسجيل الذى تم فى الحفلة الاولى لم يعجبها .

◆◆ فريد الاطرش . سلم احسان عبد القدوس شيكا بمبلغ ١٠٠ جنيه تبرعا منه لمشروع اعانة طلبة الجامعة الفقراء الذى تتبناه دار روز اليوسف

◆◆ الدكاكين الخمسة الملحقة بمبنى سينما رويال ، ستتحول الى متحف لعرض الفنون بمجرد انتهاء تحويل دار السينما الى مسرح .

◆◆ هند رستم وهدى سلطان وزيزى البدراوى . احتكرت جهودهم شركة الشرق ، وتدور مفاوضات بين الشركة واحمد مظهر لاحتكار جهوده

◆◆ ليتشاور . قائد اوركسترا القاهرة السيمفونى ، ينتهى عقده فى آخر ديسمبر الحالى ، وسيغادر القاهرة ليحل محله مايسترو المانى

◆◆ غراميات امراة . فيلم جديد ينتجه حلمى حليم . اسند اخراجه الى طلبة رضوان الذى كان مساعدا للاخراج وسيبدأ تصويره فى يناير القادم باستديو مصر .

◆◆ اذاعة صوت العرب . ستزاد فترات ارسالها ٣ ساعات ابتداء من اول يناير القادم

◆◆ امينة رزق . اغمى عليها بعد أن كادت الطائرة التى تحملها هى وبعض افراد فرقة المسرح القومى تسقط بعد قيامها بساعة عائدة بهم الى القاهرة . عادت الطائرة ثانية الى باريس

◆◆ عبد الحليم حافظ . تقدم بطلب للانضمام الى معهد السينما

◆◆ « اسالى شحاته افندى » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة ساعة لقلبك المسرحية فى موسمها الحالى

◆◆ نيللى مظلوم . تقوم بتدريب ماهر العطار على حركات ورقصات توقيعية استعدادا لفيلمه الجديد

◆◆ حسن رمزى . اشترى كاسين سيقدمهما لاحسن ممثل وممثلة من طلبة الجامعة فى المهرجان الكوميدى الذى ستقيمه كليات جامعة القاهرة .

◆◆ ليلى مراد . اتفقت مع حسن الامام على اخراج فيلم من انتاجها ستعود به الى الشاشة بعد غيبة طويلة .

◆◆ مريم فخر الدين . ستلعب دوراً فريداً فى فيلم « رسالة الى الله » ستظل طول الفيلم مشلولة لاتنطق وفى النهاية تقول كلمة واحدة: ماما .

◆◆ فريد الاطرش اهدى الاذاعة ثلاث اغنيات جديدة من فيلمه الجديد هى : « حكاية غرامى » و « تصبح على خير ياحبيبى » و « ليه انا باحبك » . ستقدمهم ثريا عبد المجيد فى برنامج كل فيلم اغنية .

◆◆ بعثات فنية . سترسلها وزارة الثقافة الى الدول التى تعنى بمسارح الاطفال ، ستكون هذه



تذكرة بالدرجة الأولى مجانا

على قطارات السكك الحديد الفاخرة إلى

الأقصر وأسوان



قيمتها

١٢٠٠

جنيه

هدية

لقراء

الاثنين والدنيا

رحلة ممتعة فى الدرجة الأولى من قطارات السكك الحديد الفاخرة ، للتمتع بشتاء جميل فى ربوع الأقصر وأسوان

٢٠ تذكرة هدية كل أسبوع ابتداء من :

العدد الخاص **عقبال عندكم**

عدد السعادة والحب والزواج ☆ الأحد ٢٠ ديسمبر - ٣٠ مليما



سافر مع عروسك لقضاء
شهر العسل فى أجمل المشاتى

ذنب

•• انا فتاة في العشرين من عمري، موظفة باحدى الوزارات ...لاحظت ان رئيسي في المكتب يتودد الى اكثر من زملائي الرجال ... وبعد ايام اعترف لي انه يحبني ويريد ان يقابلني ... وصدقته وقابلته مرارا وقامت بيننا علاقة متينة فكاننا زوج وزوجته، وبعد شهور قليلة لاحظت انه بدا يتهرب مني وفهمت الامر ، ولكن بعد فوات الاوان . بعد ان فقدت اعز ما املك انني اريد ان انتقم منه .. ماذا افعل ؟!

معذبة د.ف. القاهرة

ـ لقد اخطأت يا فتاتي في علاقتك بهذا الذئب .. كان يجب ان تكوني أحرص من ذلك على نفسك والاتسلمي نفسك له ... رأيي أن تواجهيه بالامر ، واذا حاول أن يهرب من مسئوليته هدديه بأي شيء يخافه هو .. بأنك مثلا ستقاضينه أو تشكينه الى رئيسه حتى يفكر في تصحيح خطئه ... واذا لم يأبه لك فاتركيه وتعلمي بعد هذه التجربة الا تندفعي في علاقة ما مع اي رجل ! !

زوجة وام

•• انا امراة في الرابعة والعشرين من عمري ، تزوجت منذ سبع سنين، حينما كنت في السابعة عشرة ، وزوجني اهلي بشاب اعتقدوا انه صالح، ولكن بعد الزواج اتضح انه فاسد، وقد عشت معه هذه السنين وانا ابكي، واطلب من ابي ان يخلصني من هذا الرجل المتوحش الذي يضربني ، لكن ابي كان يقول لي دائما ، والناس تقول ايه ؟ .. بنت فلان اطلقت ؟ ... وظللت مع زوجي أتحمل العذاب من اجل اسم ابي حتى مات ابي فطلبت الطلاق وفعلا طلقت برضا عمي بعد ان اقتنع انني مظلومة في هذه الحياة ... وخرجت من بيتي ومعي بنت وولد ، وعشت مع عمي ... وبعد فترة قصيرة من الطلاق تقدم لي رجل لاباس به ظننت انه سيعوضني ما قاسيته لكنه صدمني قائلا : وولداك ؟ ... يحسن أن يعيشا مع عمك ، ولم استطع ان احتمل فراق ابنتي وولدي واتركهما لعمي وزوجة عمي وعندهم سبعة اولاد فرفضت الزواج... انني حزينة ماذا افعل ؟

ام تعسة ف.ر الاسكندرية

ـ لا تحزني يا سيدتي على الزواج الفاشل الذي أنجبت منه ولديك ، ولا تحزني على الرجل الثاني الذي ذهب عنك لانك رفضت أن تتركيهما



المساواة تقتلني ..!

انا رجل في الثلاثين من عمري ، خطبت منذ شهور احدى الفتيات بعد ان اعجبت بشخصيتها وحديثها الجذاب وشكلها وكل شيء فيها ... وبعد الخطبة بقليل بدا سوء التفاهم يقوم بيننا .. والمشكلة ان خطيبتي تعمل « معيدة » بالجامعة ، وتؤمن بالمساواة بين الرجل والمراة ، وانا لا اومن بهذه المساواة ، واعتقد ان المراة ليست كالرجل ، لانها اضعف منه في جسمها واقل ذكاء وتفكيرا ، فيجب ان يكون الرجل هو قائدها ومرشدها . حتى ولو حازت اعلى الشهادات ، والا فماذا يكون من امر الحياة الزوجية لو اصبحت هي القائدة و الزوج هو المقود؟... « ان المركب التي يقودها رئيسان تغرق » كما يقولون انني حائر لا ادري ماذا افعل؟ ، هل افسخ خطبتي ، واخطب فتاة جاهلة ، او نصف متعلمة حتى تشعر من تلقاء نفسها انها اقل مني ؟... او اروض خطيبتي الجامعية على طباعي واغيرها واجعلها تؤمن بانني حينما اكون زوجها فمعنى ذلك انني قائد الحياة الزوجية ، وعليها ان تطيع ... علما بان المناقشة الكثيرة تتعبني وتهز شعوري نحوها ، واخشى الا تكون حياتنا سعيدة كما ارجو انني حائر ماذا افعل ؟

ش . ن القاهرة

دكتورة نوال فهمت من لهجة خطابك المتعصبة لنفسك انك تعقد الامور بينك وبين خطيبتك ... كما انك تحس بمركب نقص من ناحية ثقافتك أو عملك ، انك تشعر أن خطيبتك تفوقك في شيء منها ... ان هذا المركب الذي يشبه العقدة النفسية يهدد حياتك الزوجية مع زوجة تعمل معيدة في الجامعة الا اذا كانت ذات شخصية ضعيفة تتشبث بزواج غير ناجح كاية امراة ... وأعتقد أن خطيبتك ليست من هذا الصنف، وأنها تناقشك وبالتالي لن تهدأ بينكما المناقشات الحادة ... خصوصا وأنك تؤمن كما تقول بأن المراة ليست كالرجل بل أقل منه في جسمها وتفكيرها وذكائها ... وهذا يا سيدي غير صحيح لان المراة لها عقل مثل عقل الرجل تماما ، والتفكير والذكاء واللباقة وحسن التصرف هذه امور كلها مكتسبة يكتسبها الرجل او المراة بالتعليم والتجارب في الحياة الخ.. فاذا كانت المراة أكثر من الرجل تعليما او أكثر منه تجاربا في الحياة فهي بالطبع أكثر منه فهما للامور وذكاء وتفكيرا ... والجنس ليس له دخل أبدا في الذكاء والتفكير ...

اما مسالة «القيادة» واصرارك على أن الرجل هو القائد ، وأن على المراة أن تطيع فهذه افكار دكتاتورية لا تصلح الان بعد ان فهمت المراة الحياة ... ان الزواج ليس حربا يا سيدي حتى يكون هناك قائد وجنود ؟ ولماذا لا يقود الرجل الحياة الزوجية في الامور التي تدخل في اختصاصه كرجل مثل جلب النقود والانفاق على البيت ... وتقود المراة فيما يدخل في اختصاصها كتنظيم مصروف البيت والاكل والشرب والاولاد ثم يتبادل الزوجان الراى في الامور الاخرى العامة كالزيارات والفسح وغيرهما ... حاول ان تفهم الحياة بادراك اوسع من هذا يا سيدي

فهذه أمور تحدث لمعظم النساء .. يتعرضن في حياتهن لامثال هؤلاء الرجال الفاسدين أو الضعفاء ، وبعد فترة يقابلن الرجل الذي يعوضهن كل شيء ... فاصبري يا سيدتي ، ان لك عقلا تفهم الامور وبقدرها .. عيشي مع ولديك فهما في أشد الحاجة اليك خاصة وان اباهما غير مامون عليهما ولن يرعاهما ومن يدري لعل الايام ستفاجئك برجل طيب حنون يضمك اليه انت وطفليك وتعيشون في راحة . انتظري !!

ذكاء المراة

•• انا رجل في الثلاثين من عمري، تزوجت منذ سنوات قليلة من فتاة احببتها واحبتني .. وبعد شهر العسل بدات علاقتنا الجميلة يتخللها بعض الخناقات التافهة ثم زادت الخناقات شيئا فشيئا حتى اصبحت كل يوم .. والمشكلة ان زوجتي تريد ان تفهم كل شيء وتريد أن أوضح لها الاسباب واقنعها قبل ان اطلب منها شيئا ... مثلا اقول لها لا اريد ان تصاحبي هذه السيدة فتسالني لماذا ؟ فاقول لها : لا داعي لان تعرفي السبب ... لكنها تصمم على معرفة السبب ، وتبدا بيننا المناقشات التي تجلب لي الصداع وتقتل شعوري نحوها وخصوصا اذا انتصرت علي في المناقشة بالحجج انني احس انني تزوجت من عقل كبير كله منطق وحجج ، انني اتوق الى زوجة ضعيفة ترضى وتفرح باقل شيء .. لقد اصبحت حياتنا جحيما حتى انني اهرب من البيت حتى لا اصطدم بزوجتي واسمع مناقشاتها . ماذا افعل ؟

زوج حائر ـ الاسكندرية

ـ أنت مخطيء في تصرفاتك نحو زوجتك ... لماذا يقلقك انها تريد أن تفهم وتقتنع ... انها امراة ذكية لها عقل وتفكير ولا يمكنها ان تلبي أوامرك الصارمة بغير اقتناع ... ثم لماذا لا تقنعها ؟ ما دمت متاكدا أنك على صواب فيما تفعل وفيما تامر وليس مجرد تعنت وسيطرة لا معنى لها سوى أنك تعاني من عقدة أو مركب نقص ..

ان تصرفك هذا قد ينجح اذا كانت زوجتك جاهلة وغبية لا تستطيع ان تفهمك ولا ان تفهم أسبابك ووجهة نظرك ولكن زوجتك متعلمة مثلك تماما وذكية مثلك تماما فلماذا لا تخاطب عقلها دائما بدلا من ان تلغي عقلها نهائيا كما تفعل وتعتبرها انثى ضعيفة ومجرد جسم تشاركك النوم والغداء فقط ...

يجب ان تفرح لان زوجتك ذكية فهذا يجعلها تحمل عنك مسئوليات الحياة وتشاركك في عملك وفي تفكيرك وفي كل شيء ولا تكن معقدا لان هذا يضعفك ولا يقويك

دكتورة نوال



بعض افراد الجالية العربية فى امريكا ، ممن اشتركوا فى مهرجان العرب الذى اقيم فى « سوث بارك » بجوار لوس انجلوس ، وقد اشتركوا فى رقصة « الدبكة » العربية

الكواكب تحضر

مهرجان العرب فى أمريكا



المنلوجست اللبنانية الاصل « سهام محمد » قدمت بعض منلوجاتها الخفيفة ثم رقصت بعض الرقصات البلدية الجميلة ...

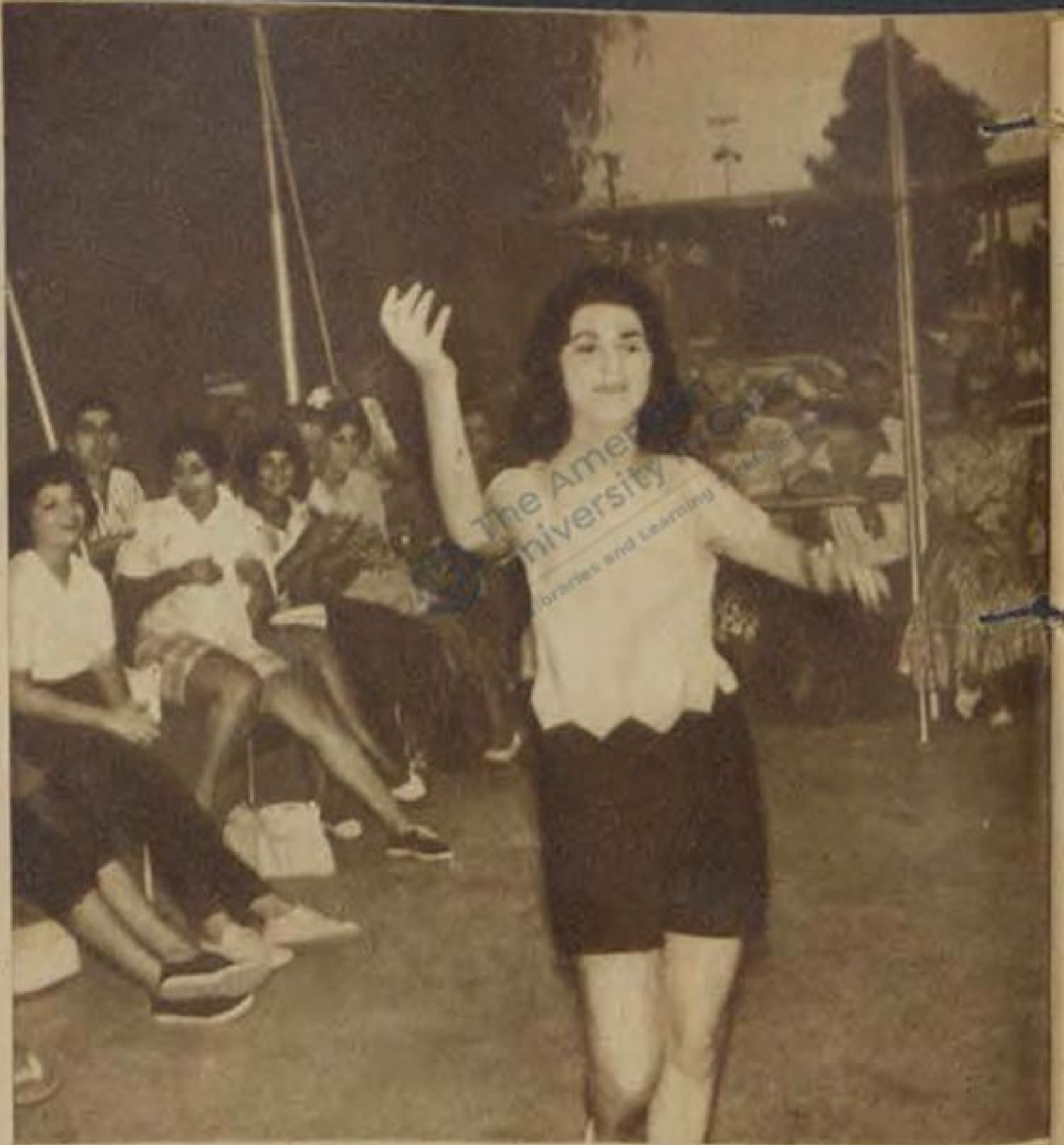
هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

تقاطرت الوفود العربية على كاليفورنيا للاشتراك فى المهرجان العربى الذى اقيم فى ضاحية «سوث بارك» بجوار لوس انجلوس . تدفقت الجموع من الرجال والنساء والاطفال ، وبدأت الضاحية الجميلة الهادئة تزدحم بهم على سعتها ، واقيمت السرادقات فى كل شارع ، ونصبت « مراجيح » الاطفال فى كل حديقة فانكبوا عليها يأخذون أسباب لهوهم ، اما الكبار فقد سارعوا ينتظمون فى حلقات الرقص فى امكنة عديدة . جماعة ترقص « الدبكة » وجماعة اخرى استهواها « الرقص البلدى » وجماعة ثالثة التفت حول « المزمار العربى » وبدا أفرادها يرقصون كيفما اتفق فى بهجة ومرح

ولم تكد الظهيرة تحل ، فى اليوم الاول للمهرجان ، حتى نظمت الموائد، وحملت كل أصناف الطعام العربى الاصيل ، جاءت بها الوفود معها بعد أن اعدتها ربات البيوت .. أصناف عربية خالصة : « المحشى » بكل انواعه ، « الملوخية » بالفراخ والارانب . والكبيبة والبامية والارز « المفلفل »

كانت الفرحة تطوى الجميع ، والتهانى تتبادل بهذه المناسبة السعيدة التى جمعتهم من شتى الولايات المتحدة ، ومهدت لهم أواصر التعارف والمحبة والتآخى ، فالكل عرب والكل تجمعهم أواصر الجنس واللغة والوطن الواحد

والتفت جماعة منهم حول خطيب راح يعدد مفاخر النهضة العربية وحامل لوائها جمال عبد الناصر . كان يتحدث اليهم عن أمجادهم السالفة وانتصاراتهم التى غيرت وجه التاريخ، ثم انثنى يمتدح جمال عبد الناصر ويعدد أمجاده فمن تحرير الوطن العربى الى تأميم القناة ووقفته هو والشعب العربى المجيد أيام العدوان الثلاثى الغادر ، وصموده وانتصاره على قوى الطغيان والشر ودحره لهم مهزومين . وفى حلقة اخرى قامت سيدة تخطب ، كانت تتحدث عن السد العالى ، ووحدة مصر وسوريا والقوة الهائلة الجبارة التى أينعت، من هذا الترابط الاخوى الموفق ،



فتاة عربية ، مضت ترقص رقصة بلدية وقداجتمع حولهاجمهرةمن العرب يمسكون لها «الوحدة» بالتصفيق

اقامت الجاليات العربية فى أمريكامهرجانا عربيا كبيرا حضره كل العرب . من المغتربين وهرعت الوفود من سائر ارجاء الولايات المتحدة الى ضاحية « سوث بارك » وهى احدى ضواحى لوس انجلوس، وتشبه القناطر الخيرية الى حد بعيد ، بما فيها من هدوء وجمال طبيعي وحدائق غناء . ولكن الضاحية لم تلبث أن أصبحت صاخبة مرحة بعد أن تجمهرت فيها وفود العرب. وقد كتب مراسلنا الخاص هناك يقول

وكانت « الزغاريد » تشق الفضاء معربة عن الغبطة والفرحة الكبيرة ، ولا ابالغ اذا قلت أن البطل جمال عبد الناصر كان فى ضمير كل عربى فى هذا المهرجان ، وكانت سيرته ومناقبه وانتصاراته على كل لسان ، وكأنما انبثق فى النفوس خاطر موحد ، فاذا هم يشتركون بلا ترتيب وبلا مقدمات، هكذا فجأة فى الغناء : « عبد الناصر يا جمال .. » أغنية نجاح سلام المعروفة ، رددتها الالسن فجأة ، واشتركوا جميعا فى غنائها

وصاحت سيدة بلسان عربى :

ــ ياناس .. أما من مصور .. أما من جريدة تصف هذه الفرحة الغامرة بالعرب وجمال عبد الناصر .

وكنت أحضر المهرجان ومعى زوجتى التى وقفت لترد عليها باللغة العامية المعروفة فى الاقليم الجنوبى :

ــ ليه يااختى. جوزى جاى يحضر معاكم المهرجان بتكليف من مجلة الكواكب العربية

وهلل الجميع فرحين ، بينما تقدم منى رجل عربى اسمه عبد الرازق المجدلى واخذ يستحلفنى باسم الموجودين ان ارفع تحيتهم للبطل عبد الناصر وكل العرب فى الوطن العربى الكبير

وفى الساعة الخامسة ، اتجهت الى المسرح الذى كان قد اقيم فى الضاحية فرايت بعض المطربين العرب تصاحبهم فرقة موسيقى عربية ، ووقف على المسرح المطرب عامر خداج ، وكان فيما مضى يغنى فى محطة اذاعة القدس ، وعندما وقعت نكبة فلسطين ، غادر البلاد الى أمريكا وعمل على مسارح « ديترويت » بولاية متشجن . غنى عامر أغانى عربية متنوعة ثم تلته منلوجست لبنانية الاصل اسمها « سهام محمد » ألقت بعض المنلوجات اللطيفة ، ثم رقصت بعض الرقصات البلدية الجميلة ثم تلاها زوجها المنلوجست محمد سليمان فأضحك الموجودين بنكاته الخفيفة اللطيفة ، وكانت الفرقة الموسيقية مكونة من عازف عود وعازف كمان وعازف جمبش وطبال . ودامت السهرة حتى الرابعة صباحا ، واستمر المهرجان ثلاثة أيام، وكان من فوائده أن ذكر عرب امريكا بأجبانهم وعروبتهم وعاداتهم وتقاليدهم ووجوب تآخيهم وتضامنهم

صلاح بدرخان

من الاسكندرية الى تليفزيون لندن ..!

ميا كرم ، حسناء سكندرية في الثالثة والعشرين من عمرها ابوها استاذ بكلية الهندسة في جامعة الاسكندرية هو الدكتور علي كرم ؛ وأمها انجليزية من لندن . تربت ميا في ربوع عروس البحر الابيض والتحقت بمدرسة فرنسية .. حصلت فيها على الثانوية العامة ، وعملت ميا في احدى شركات التامين ، وما كان هذا ليرضى والدها الدكتور علي كرم ، كان يريد لها أن تصبح زوجة سعيدة واختار لها أحد المدرسين بالجامعة لكى تزف اليه . ولكن ميا لم تقبل ،

وقررت أن تسافر الى الخارج ، واخذت تعد العدة خفية ، وحصلت على تذكرة سفر على احدى البواخر التجارية الى لندن ، وتكتمت الخبر ، فلم تخبر به أحدا الا أمها ؛ قبل أن تبدأ رحلتها بأربع وعشرين ساعة فقط

وفي لندن بدأت تتخصص في دراسة التجميل ، ولكن هذا لم يكن محققا لآمالها ، فتحولت الى التمثيل واستطاعت أن تظفر بعدة أدوار ثانوية في السينما ، أهمها دور أمام روبرت ميتشوم وريتا جام . ثم تحولت الى التليفزيون ، وظهرت في أكثر من ٣٠ تمثيلية من بينها تحفة شكسبير « روميو وجوليت » ثم تركت لندن الى كابري في طريق عودتها الى الاسكندرية ، ولكنها لم تمكث الا عدة أيام عادت بعدها الى انجلترا لتستأنف عملها في التليفزيون . وقد التقت خلال الايام القليلة التي قضتها في الاسكندرية بالمخرج حسام الدين مصطفى الذي أسند اليها دورا في فيلم جديد لدينار فيلم

أسرار الأخبار



الخطبة رقم ٠٠ !

ملحن شاب . اشتهرت الحانه كما اشتهرت مغامراته العاطفية . وضع قدمه هذا الاسبوع على عتبة مغامرة جديدة . وبطلة المغامرة طالبة فى معهد عال . التقى بها الملحن اول مرة فى مكتب مطرب معروف . وكانت الطالبة تزور سكرتيرة المطرب

واعجب الملحن بالطالبة . وطلب ان يلتقى بها على انفراد ليتفاهم معها فى مسألة خاصة . وتؤكد السكرتيرة ان المسألة الخاصة لا تعدو المفاوضة فى الزواج

معقول ... مش كده ؟!

على مهلك !

يتدرب محرم فؤاد على قيادة السيارات . وقد اعارته نجية كاريوكا سيارتها « الباكار » ليستعملها فى دروسه . وقد شوهد محرم يوم الثلاثاء الماضى وهو يقود السيارة بسرعة ... وكان محرم يلبس « روب دى شمبر » اثناء القيادة

وجودية !

هى ممثلة ناشئة شابة . تتمتع بقسط لا بأس به من الجمال . وبقسط اكبر من الجاذبية . هذه الممثلة تعيش عيشة وجودية . مثلا تدخل الاربزونا بالبنطلون الاسود وفى فمها سيجارة ولا تجلس على احدى الموائد وانما تذهب الى البار وتطلب كاسا ... ويضطر مدير الملهى الى لفت نظرها الى ان لبسها وتصرفاتها لايناسبان المكان . وتدخل كافتريا هيلتون فى الثالثة صباحا وتدخل معها شلة من المعجبين — وكلهم من افراد فرقة مسرحية فكاهية — فتظل تشرب وتشرب والذين حولها يضحكون حتى يضج منهم الرواد ، ثم يطلبها التليفون فى الرابعة صباحا فتعود بعد ربع ساعة لتقول لصحبها : ده واحد معجب

وفى حياتها اكثر من مشاجرة مع زميلة .. واكثر من قصة حب مع زميل ... واكثر من مشروع خطبة لم يتم وهى أبدا لاتعود الى منزلها قبل ... الفجر !!

فى رأسها ابخرة من افكار وجودية تحاول تطبيقها . وهى فى الواقع اوهام قد تعجل بنهايتها الفنية ... وقد تضاعف آثار المرض الذى بدأت تشكو منه بسبب الارهاق

نصيحتى اليها ان تثوب الى رشدها . وان ترحم نفسها من الخيالات التى تعيش فيها ففى اعماقها موهبة قد تنمو بسرعة ... وقد تموت بسرعة !!

شروع فى حب !

فى ملهى يرتفع من العاصفة . تعيش قصة حب . وبطل القصة مدير الملهى . اما البطلة فهى راقصة سمراء . جميلة . اشتهرت بأداء نوع معين من الرقص . وعملت فترة غير قصيرة فى نفس الملهى فى العام الماضى ... شاهدتهما معا فى سيارة البطل فى طريق الجيلاية ... طريق العشاق !!

وحب آخر !

وليس هذا الحب هو الوحيد الذى يعيش فى كواليس الوسط الفنى . فهناك قصة اخرى بطلتها ممثلة اشتهرت بمشروعاتها التجارية . وبطلها عازف موسيقى فى فرقة مشهورة ... والبطلة والفرقة «جيران» . وحب الجار — كما علمونا — هو اسرع انواع الحب !!

الشبح

جولة الكواكب وراء الكواليس

المسارح "دفايات" الشتاء

ليالى الشتاء فى القـــاهرة تدفىء نفسها بالمسرح !

واربع دفايات ـ اقصد اربعة مسارح ـ تعمل الان على تدفئة جمهور القاهرة فى هذه الليالى الباردة من شهر ديسمبر

واذا كنت « سقعان » أو « زعلان » فتعال نقض بعض الوقت فى جـــولة مسرحية سريعة

ولنبدأ بفرقة اسماعيل يس

ان الرواية التى تقدمها الفرقة اسمها سنة ثانية جواز

والحكاية تدور حول رجـــل اسمه حسن (اسماعيل يس) تزوج من أرملة حسناء ثرية اسمها وفاء (كاريمان) وكانت وفاء هذه زوجة للمرحوم محسن أبو المحاسن

ثم يأتى صديق لحسن اسمه مجدى « محمود المليجى » ومجدى هذا ضابط بحرى من أصحاب المغامرات النسائية.

وقد آخذ يقص على صديقه اسماعيل مغامراته مع سيدة كانت متزوجة من رجل اسمه محسن أبو المحاسن

وهنا يلعب الفار فى عب اسماعيل، ويعتقد أن المليجى كان على علاقة بزوجته وفاء التى كانت زوجة للمرحوم محسن أبو المحاسن

ولكن يتضح فى النهاية ان المرحوم المذكور كان متزوجا أيضا من سيدة أخرى اسمها بطه (خيرية احمد) دون أن تعلم كل من الزوجتين ان لها ضرة .. وان بطة هى الزوجة الاخرى التى كان يعرفها المليجى .. ويعـود الصفاء بين اسماعيل وزوجته كاريمان .. وكذلك بين خيرية أحمد وزوجها الاخير ، ويخرج كازانوفا المليجى من المولد بلا حمص

ويقوم القصرى بدور خادم عنـــد اسماعيل ، وكان يعمل أيضا خادما عند محسن أبو المحاسن .. وتقوم زينات صدقى بدور وصيفة وفاء

ويشترك فى القصة أيضا محمد رضا وفهمى أمان ومحمد عبد النبى وليلى حمدى وبثينة حسن وعفاف شاكر

والرواية من نوع الفودفيل ، وهذا النوع هو من الكوميديا المسرحيـــة ، وأبو السعود الابيارى من كبار مؤلفيها،

وفى رواية سنة ثانية جواز تحس بانطباق الادوار على شخصيات الممثلين وكأنها ترسم شخصياتهم بالزيت !

وفى كـــواليس المسرح لا تزال النكتة تجد مرتعا بين اسماعيل يس وبقية أفراد الفرقة

ويلقى المليجى نكتة ، فيقول أبو السعود :

ـ النكتة دى بتاعتى .. كده والا لأ يا اسماعيل

ويؤيده اسماعيل قائلا :

ـ أيوه مضبوط .. أنت بالامارة أول ما جيت قلت لى الك وقعت منك نكتة هنا !!

•

وتقدم فرقة الريحانى رواية «ياسلام على كده » وهى تدور حول كذبة صغيرة يضطر اليها عباس فارس ، فتجره الى مشاكل ومآزق كثيرة

وعباس اســـمه فى الرواية « أبو جرادة » وهو متزوج من مارى منيب ولهما ابنة شابة دلوعة هى ســـعاد حسين، والرجل «خلبوص» فهو يسافر الى أوروبا ويأتى معه بواحدة من الفتيات الافاقات (نجـــوى سالم) .. ولكى يخفى علاقته بها يدعى انها ابنـــة سكرتيره (عبد العزيز أحمد) ويوقع السكرتير الغلبان فى مشكلة مع زوجته (جمالات زايد) .. بينما تحب ابنة أبو جرادة (سعاد حسين) شـــابا

فى كواليس فرقة اسماعيل يس وقف ابو السعود الابيارى يتحدث الى زينات صدقى وكريمان ومجموعة من فنانات الفرقة



اسماعيل يس ومحمود المليجى وزكى ابراهيم يتبـــادلون حديثا سريعا خلال استراحة بين احد فصول الرواية ...





ماري منيب تجلس منصتة لحديث هامس تتبادله سعاد حسين ونجوى سالم ومحمد الديب وسيد سليمان ...

اسمه نجاتي (محمد الديب) ويضطر ابو جرادة الى الادعاء بأن نجاتي هو ابنه لكي يبعده عن ابنته .. ويظل ابو جراده يكذب ثم يكذب ليحاول تغطية كذبته الاولى حتى تتعقد المشكلة وترتفع حرارة المفاجآت ..

ويشترك في الادوار ايضا عدلي [illegible]ب ، وفيكتوريا حبيقة وسهير الباروني ، ومحمد شوقي وسيد سليمان ، واديب الطرابلسي ..

والرواية من نوع الفودفيل الذي يقوم على عنصر المفاجآت السريعة التي يعتبر بديع خيري استاذا فيها

وفي الكواليس تجد ماري منيب مشغولة في اطعام كلب الفرقة «فوكس» وهي تحب فوكس جدا .. وتأتي له دائما بطعام العشاء معها من البيت ..

وقد قال لها عبد العزيز احمد :

ـ أنا جعان يا ست ماري .. اديني آكل

فقالت له :

ـ والنبي لما تهوهو !

اما عباس فارس فهو يخرج من المسرح فيهبط الى غرفته ويمسك بدلائل الخيرات وهات يا قراءة .. ثم تمر به سعاد حسين فيصيح قائلا :

ـ اللهم اوعدنا !!

وتقول نجوى سالم عرضا :

ـ انا نفسي اروح سينما

وعندئذ يتكالب عليها محمد شوقي ومحسن حسنين ، كل منهما يريد ان يدعوها الى السينما ، وهنا تقول نجوى :

ـ بس انا عايزه تذكرتين .. انا واخويا !

انور عبد الله

الجيل القديم يرحب بالجيل الجديد في كواليس الريحاني : عبدالعزيز احمد مع سهير الباروني وعباس فارس مع نجوى سالم



وهبتك روحي (بقية)

المشوق ، كانت تعطي نوعا ما على هذه الدمامة ، ولم اشعر في مرتين هاتين المرتين انني امام مخلوقة آدمية مثلنا ، بل كنت اعتبرها تحفة جميلة لقد احقق المثال في صياغة وجهها على النحو الذي يشتهيه ؛ فطمسه وشوه معالمه .. وكنت اشعر بتباعد تلقائي عنها وانا ادرك الفاصل الضخم الذي يفصل بين بيئتينا

وتسلل صوت والدي الخافت كأنما يخترق افكاري ويشدني اليه فأصخت السمع فاذا به يقول :

ـ لقد طلبك مني صادق بك امس زوجا لابنته سلوى ، ولما كانت افضاله علينا غامرة ، فقد اعتبرت هذا الطلب تشريفا منه لقدرنا .. ووافقت في الحال !

واحسست ان الدوامة تلفني من جديد ! صادق بك يطلبني زوجا لابنته ! انقلاب مشين للاوضاع ! بأي حق يتقدم هذا الرجل ليطلبني؟ ابحق المال ؟! ام بحق المنصب ؟! ام بحق الرياسة وما يستتبعها من اجراءات ؟! ومالي انا وكل هذا حتى اصبح سلعة في يد ابي يشتريها هذا الصادق بك لابنته المرفهة ؟! اقنية تضمها الى مقتنياتها لتعرضها على صديقاتها المدللات ؟

وثرت لكرامتي المهدرة ، وشرف الطموح ، ورجولتي الموءودة ! ولاول مرة في حياتي لم اتمالك اعصابي في حضرة ابي ، فصحت اقذف بكلماتي في وجهه كالحمم :

ـ سلوى ؟ ابنة صادق بك ؟ هذا محال ! لايمكن ان يحدث ! من اين استطيع لها الحياة التي تعيشها وكيف اتلاءم مع بيئتها ؟ من قال لك انني اريد الزواج ؟ وكيف تفرض على فتاة دون اخذ رايي ؟! انني ارفض بكل قوتي ، ولن تستطيع قوة في الارض او السماء ان تجبرني على هذا الزواج مهما توفرت المغريات ، واصطلحت الاسباب

وقمت من جانبه وكأن زلزالا يعصف بجسدي ، ونارا لموربكيانى ، ولهيبا يتأرجح في مقلتي . ونسيت كل شيء الا انني سلعة بيعت واشتريت دون الرجوع اليها

وحينما انفرجت الازمة قليلا ، واستطعت ان اتمالك زمام نفسي ، رايت عجبا : رايت والدي ، هذا الرجل الودود الطيب الشامخ الرأس في غير كبرياء ، المعتز بشرفه ورجولته . قد وقعت رأسه على صدره في اذلال موجع ، تتساقط دموعه في نقط رتيبة مع تراخ في جسمه كأنما فقد الحياة !

واندفعت اليه كالمجنون ، احتضنه بكل قوتي ، واقبله في رأسه ويديه وكتفيه واطلب عفوه وصفحه ، فرفع هذا المارد رأسه ووضعه على كتفي كطفل يلوذ بصدر امه ، وبعد ان هدأت الحالة قال بصوت خفيض :

ـ فتحي . يجب ان تعلم كل شيء يجب ان تدرك موقفي تماما . انني مقرض لصادق بك بخمسمائة جنيه بايصالات بصفة امانات ، استدنتها لاربيك انت واخوتك ولا اشعركم بانكم اقل شأنا من غيركم .. وفي مقدوره الآن ان يخرب بيتي .. ان يتيتم اطفالي .. ان يزج بي في قرار السجون ، فلست املك من هذا المبلغ مليما ، واعتقد ان زواجك بابنته جاء كطوق النجاة الذي سينتشلني من السجن ، ويحمي سمعتنا من الدمار .. وهو في حد ذاته تشريف وليس فيه نقص من قدرنا .. ولك اخوات وانت ادرى بما يلحقهن من عار ، وبما ينتظرهن من مستقبل مظلم اذا حكم على والدهن بالسجن ، وليست الفتاة من الدمامة بحيث لاتقبلها العين ، ثم ان لها من المال والمكانة مايشفع في وصمة القبح

ليت بيدي مقاليد قلبي وحياتي اذن لهان الخطب ولبعت نفسي لاجلك يا والدي ولاجل اخوتي .. ولكن سبق السيف وتخليت عنهما منذ زمن لتلك التي ملكتهما دون منازع . فكيف اعيش بدونهما ! وعلى اي نمط في الحياة اسير ؟! انت تخاف الحبس ، وانا رهين محبس لافكاك منه .. انت تخاف الفضيحة ، وانا ارى الفضيحة تسطر بمداد من نار على جبهتي .. ارى الخسة والدناءة والحقارة تلفني في اطار من حديد ..

وسكت . واحنيت رأسي لضربة القدر التي انزلها بي قبل ان ابدا حياتي . حتى الحزن ، حتى التفجع لم املك اظهارهما خوفا على والدي الذي رأيته يذوي امام عيني .. فكان قلبي يتقطع ووجهي يضحك ! روحي تبكي وانا املأ البيت مرحا وطربا !

وانقطعت جميع الاسباب التي تربطني بماضي القريب .. صمت كالقبور ومقاطعة لكل مكان يذكرني بفرحة عمري ، وحلم شبابي ، ونفسي الاخرى ..

وعشت شهرا اجتر الامي بمفردي وابكي دما كلما خلوت بنفسي ، حتى اصبحت على شفا الجنون .. والاستعداد للزواج على قدم وساق وفي الساعات التي كنت اجلس فيها الى عروسي ، احس بدافع غريزي يدفع بي دون هوادة الى خنقها او سحقها او حرقها بالنار

وقبل الزواج بثلاثة ايام ، كنت في دوامة من العذاب لاتنتهي .. واخيرا ، وبيد مرتجفة سطرت اليها الى مالكة قلبي ، الكلمات الوحيدة التي فاض بها وجداني .. وفي حلقي طعم الرماد المحترق :

« حبيبتي نعيت اليك وان وجه الارض قد خلا مني ، اما انا فليت لي من الشجاعة ما احمل به هذا الفرض حقيقة واقعة . ذلك ارحم بي من حياة لاادري الى متى ستطول حياة ليس فيها من صفات الاحياء الا المرارة والحسرات .. »





احسان عبد القدوس مع زيزى البدراوى عنـدما زارته فى مكتبـه ...



قال احسان لزيزى انهناك فرقا بين ممثلة تبحث عن الشـهرة وممثلة تبحث عن معنى الفـن ...

المؤلف يقول للبطلة :

الفنان إنسان يحاول أن

فتاة .. تعيش فى أحلام عريضة بعيدة ، ابعد من واقع حياتها ، وتجرى وراء هذه الاحلام وتتشبث بتحقيقها ، وبعد ان تلهث انفاسها تسقط ، وتستيقظ ، فلاهى حققت الاحلام ولا هى تمسكت بواقعها

هذه هى حكاية البنت الثالثة فى مجموعة « البنات والصيف » التى كتبها احسان عبدالقدوس، واختارها عبدالحليم حافظ ليقوم بدور البطولة فيها امام « زيزى ابدراوى » .

ولاختيار زيزى البدراوى للقيام بهذا الدور حكاية طريفة ،كان الحاج وحيد فريد شريك عبد الحليم فى الانتاج يؤمن بموهبة زيزى البدراوى، فتعاقد معها على القيام بدور «الخادمة» فى القصة الثانية أمام حسين رياض، وحاول عبد الحليم الاعتراض على هذا الاختيار ، فانه لا يعرف شيئا عن زيزى البدراوى ، ولم يرها من قبل ، وكان يشاركه هذا الاعتراض احسان عبدالقدوس ، وذهب ثلاثتهم، الحاج وحيد واحسان وعبد الحليم ، لمشاهدة فيلم « احنا التلامذة » ، وكانت « زيزى » تقوم بدور خادمة فى هذا الفيلم ، وخرجوا وهم مقتنعون بموهبتها وقدرتها الفنية ، ولكنهم تمسكوا باعتراضهم ، وكانت حجتهم انها ما زالت صغيرة فى الجسم

وعلمت زيزى بهذه الاعتراضات ، وذهبت لمقابلة احسان فى مكتبه .

وقال لها احسان :

• مش معقول انت « زيزى » اللى مثلت دور سعدية ، انت اكبر منها واحلى !

فضحكت زيزى وقالت ..

يافندم « احنا التلامذة » مثلته من سنة ونصف !

وخرجت من عنـده وهو مؤمن بلباقتها التامة للقيام بالدور المطلوب، واسرع احسان واتصل بعبد الحليم وشرح له الامر ، واخذ عبد الحليم برأى احسان فأعطى سميرة دور الخادمة لانه يلائم انوثتها المتفتحة واختار زيزى لتقوم بدور البطولة امامه .

وقد ذهبت زيزى الى احسـان مرة اخـرى ، ذهبت اليه تطلب النصيحة وفى مكتب احسان جلست زيزى تنصت الى الكاتب الكبير .. قالت له :

ـ أنا وجه جديد وانت كاتب كبير ، ما هى النصائح التى تقدمها لى حتى أسير فى طريق سليم لاصل الى ما تتمناه نفسى من مركز فنى مرموق !

فاشعل احسان سيجارته الخامسة من سابقتها ونفث الدخان وقال :

ـ **اولا** كونى ممثلة ، وهناك فرق كبير بين « الممثلة » ، ومدعية «التمثيل» أى التى تحب الظهـور والشهرة ولا تبحث عن معنى «الفن» هناك فنانات كثيرات اشتهرن ولكنهن لم يعشن طويلا ، لانهن يبحثن فقط عن الشهرة ولم يبحثن عن صدق معنى الفن ، اذا كنت تبحثين عن الشهرة فقط فلن تصلى الى اى مجد فنى ، ابحثى عن الفن ، كونى للفن وللفن فقط . مثلا ، ضعى فى راسك أنك لا بد ان تكونى اعظم ممثلة فى الشرق ، فاذا قررت هـذا فعليك أن تعملى بأمانة للوصـول اليه ، وسيستغرق منك ذلك ٢٠ سنة مثلا ، فعليك فى كل يوم من هذه العشرين سنة أن تكونى ممثلة بكل معنى هذه الكلمة وستأتيك الشهرة بعد ذلك بحق وباجماع وستعيشين دون أن تخبو الاضواء قط من حواليك .

ثانيا :التمثيل ليس موهبة فقط، فهو موهبة وعلم وتمرين ، حاولى ما دامت لديك الموهبة ، انتتعلمى التمثيل ، ان تقرئى عن التمثيل ، ان تقفى أمام المرآة فى كل يوم ساعة على الاقل تمثلين امامها .

ثالثا : لا تتعجلى النجاح ، المهم ان تصممى عليه ، ولا بد أن تعلمى جيدا أنه ليس هناك أعلى من الفن، فالفن هو الشىء الوحيد الذى لا نهاية له ، **والفنان عبارة عن انسان يحاول أن يقلد الله ، فالله يخلقنا اجناسا واشكالا، والفنان ايضا يحاول ان يخلق ، الموسيقار يحاول أن يخلق اصواتا ، الرسام بريشته يحاول أن يخلق شجرة على لوحة** ، والممثل يحاول أن يخلق « شـخصية » مماكتب على الورق ، ولكنهم جميعا لن يتمكنوا من الوصول الى الله ، وسيظلون كل عمرهم يحاولون ، وفى كل محاولة يتقدمون حتى يصلوا الى مرتبة عالية ، وهذا معناه ان النجاح لا يجب استعجاله ، ان امامك امثلة كثيرة للهبوط لمن حاولوا استعجال النجاح .

رابعا : احتفظى بكرامتـك كفنانة ، ان مجتمعنا مع الاسـف ما زال ينظر الى الفنانة نظرة غير عادية ، ولو أننا تقدمنا كثيرا ، فى معاملة الفنانات عن ربع قرن مضى، ورغم ذلك لا بد للفنان أن يحتفظ بكرامته الاجتماعية والفنية والا وجد نفسه رمادا تذروه الرياح .

خامسا : لا تحاولى ان تلصقى بنفسك لونا معينا لتأديته ، تحررى من القيود، اخلقى شخصيات ،انمن

زيزى البدراوى : اسند اليها عبدالحليم حافظ دور البطولة امامه فى فيلم « البنات والصيف »

يقلد
الله

عيوب ممثلاتنا انهن قد تمسكن بلون معين فكان من الصعب بعد ذلك ان يتحررن من قيده ، لا تحاولى ان تعطى للجمهور صورة واحدة،ان فاتن حمامة، كانت تحب دائما ان تمثل دور الانسانة الطيبة المغلوبة على أمرها ثم بدات تخرج عن ذلك وخاصة بعد تمثيلها دورها فى « لا أنام » وقد قوبل ذلك منها بكل ارتياح ، عيب ممثلاتنا انهن يعتقدن ان الشخصية كالختم ، اختم تطلع بريئة ـ اختم تطلع لعوب ، اختم تطلع مغرية ، وتظل بهذا الختم كل عمرها الفنى ان المرحومة والدتى كانت تمثل دورغادة الكاميليا وعمرها ٣٥ سنة ، وفى نفس الوقت تمثل دور ولد صغير عمره ١٦ سنة .. وهناك بتى ديفز رغم انها ليست جميلة، تمثل دور عاشقة عمرها ٢٥ سنة ، وتمثل دور امراة عجوز عمرها ٧٠ سنة ، رغم ان عمرها نفسه ٤٥ سنة ، وهناك انجريد برجمان واغلبية ممثلات امريكا ..

« تمسكى بهذه النصائح ولا بد ان تصلى الى ما تاملين فيه »

ووقفت «زيزى» وصافحت احسان بحرارة وشكرته فى صدق واستاذنت، وكذلك استاذنت انا كاتب هذا الحديث الذى دار بينهما ..



زواج

.. يقول عبد الحليم حافظ : « ياللي نسيك الحب انساه ، وابعد عنه عشان تلقاه » .. فكيف يلقاه اذا ابتعد عنه ؟

دسوق : آنسه امال م .

■ والله يا بنتي علمي علمك !

الخواجة يني

.. انا سوفتو مدموازيل آمال طبيب فلهمي ، هيه كوايس كتير .. ليه موس اكتب واخيد سؤالات زى زمان ؟ انت جيتو زعلان وياه ؟

حلوان : الخواجه يني

■ جيتو زعلان ازاى ؟ وانا لحد دلوقت موس سوفتو !

جوابات

.. لماذا لاترد على اسئلتي ؟

الزقازيق : نوال ابراهيم زكي

■ مش لما توصلني ابقى ارد ؟

الفاظ

.. شاهدت اخيرا فيلما كوميديا كان محشوا بالالفاظ التي تخدش الشعور العام فكيف صرحت الرقابة بهذا الكلام ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ يظهر أنها اعتبرته « كلام فارغ » لا يستحق عناء الحذف !

معبودة الجماهير

.. من هي معبودة الجماهير على الشاشة العربية ؟ والا ماكو ؟

الكويت : آنسة عادله عبدالوهاب

■ ماكو !

شروط

.. ماهي شروط الالتحاق بمعهد السينما ؟

الاقليم الشمالي : علي الملا

■ لقد بدأت الدراسة في المعهد ، ولم تعد هناك فرصة للالتحاق به ، خليك للسنة الجاية وعليك خير !

قبلة

.. اريد أن أطبع قبلة طويلة على صلعتك اللامعة

مشتول : آنسة محاسن شوشه

■ لست أصلع للاسف ، ولكني مستعد « اتصلع » حرصا على القبلة الطويلة !

عبد الوهاب

.. يظهر أن عبد الوهاب قد اكتفى من السينما بقيامه بدور المنتج ، اليس كذلك يلمتك ؟

القاهرة : عبدالحميد القوصي عبدالله

■ كذلك يلمتي !

اقتراح

.. لماذا لا تظهر في بطولة احد الافلام ، اني اضمن للفيلم رواجا كبيرا اذ يكفي ان يشاهده قراء الكواكب

الاسكندرية : نبيل نظير

■ لان السينما مش ناقصة بلاوى !

ملكة

.. قدمتم لنا صورة فاتن حمامة كملكة للشاشة ، فمتى تقدمون لنا صورة ملك الشاشة ؟

غزة : ع.ع.ا

■ لما يبقى للشاشة ملك !

تدوير

.. تعرف اني كنت بادور عليك ؟

طنطا : حسن محمد المضمة

■ ولقيتني ؟

مجلدات

.. هل توجد عندكم مجلدات لمجموعة الكواكب عن السنوات الماضية ؟ وكم ثمن المجلد ؟

المدينة المنورة

فؤاد احمد الطاهر

■ لا توجد للاسف !

حبيبي آهه !

.. هل تعلم اني كلما سمعت شادية وهي تغني : « حبيبي آهه .. خطيبي آهه » يتهيالي انها بتشاور علي ؟

الزقازيق : بليغ عبدالوهاب الغندور

■ بتحصل .. فلا تنزعج لهذه « التهيؤات »

ابتسامة

.. في جميع الصور التي ظهر فيها فريد الاطرش لم اجد صورة له وهو يبتسم فلماذا ؟

السعودية : ن.ك.ع

■ لانه اذا ابتسم حايلخبط الصورة !

دبوس وابرة !

.. صديقي السيد « دبوس » يريد مصاهرتك بتزويجك من ابنته الانسة « ابرة » فما رأيك ؟

تلا منوفية : السيد شلبي

■ يفتح الله .. خل صديقك « يلضم » مع عريس غيرى احسن له !

دروس

.. عندما قرأت لعبد الحليم حافظ تلك الدروس التي تلقنها في مدرسة الحياة كدت ابكي لانها مرت بكثير من الناس

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ معلهش ، تجلد يا بيه ، آدى حال الدنيا

طرزان



عندما تسهر برلين ... (بقية)

نفسا من دخانها بلوعةوشهوةالعاشق الملتاع الولهان ، ثم مد الى يده بربع المارك الذى كان ما زال فيها يقول لى :

ـ ارجوك . اقبل منى ثمن السيجارة

واعتذرت عن قبول الربع مارك ، وشكرنى الرجل ، ثم سالنى بالانجليزية وقد ادرك اننى لا اتكلم لغته وانما افسرها بالاشارة فقط :

ـ ماجنسيتك ؟

ـ عربى

ـ عربى .. هكذا خمنت .. عربى كويس كتير .. ناصر كويس كتير

ثم اطرق براسه ، وكأس الكونياك امامه لم يمسسه ولم يقربه الى شفتيه .. ومضت لحظات ، ثم رفع راسه وانطلق يحدثنى عن ماضيه المسرحى اللامع ، وكيف اضاعه ادمانه الخمر ، ونزل به الى الحضيض وقال لى فى النهاية :

ـ اننى اتسول الان .. اتسول ثمن هذا الكأس .. لاضعه امامى على المائدة كما ترى فقط ، دون ان اجرؤ على رشفة منه ، لان فى هذه الرشفة هلاكى كما اكد لى الاطباء .. واقنع واسعد بهذه الجلسة لارى فيها ماضى كله .. الماضى الحافل السعيد ..

وحان موعد انصرافى ، ومددت يدى الى جيبى واخرجت منه بعض قطع النقد ودسستها فى يد الفنان المسكين البائس ، واذا بى افاجأ بانحنائه على يدى يقبلها ويغسلها بدموعه وهو يردد فى حشرجة البكاء :

ـ عربى كويس كتير .. ناصر كويس كتير ..

ولم ار هذا الرجل بعد تلك الليلة ، ولم اهتد الى تاريخه المسرحى ... ولا ادرى ان كان هو حقا من نجوم المسرح الالمانى الغاربين .. او كان مجرد متسول خدعنى ... وعلى اى الحالتين اشهد بانه ممثل عبقرى عملاق !

●

وفن الباليه متقدم جدا فى برلين ، ودليل تقدمه ان فرق الباليه فى باريس تقبل على استخدام راقصات وراقصى الباليه الالمان ، وباريس كما هو معلوم هى قطب عواصم العالم فى هذا الفن . وفى برلين استاذة باليه اسمها « مارى ويجمان » يقبل على مدرستها فتيات وفتيان من جميع عواصم اوروبا ومن امريكا للتتلمذ على يديها فى فنها الساحر الاخاذ . ونجوم الباليه كثيرون فى عواصم المانيا المختلفة . برلين وبون ودسلدورف وميونيخ وفرانكفورت وهانوفر وبرمنجهام ، ولكن اشهرهم « تاتا هرزبرج » راقصة اوبرا برلين الاولى ، و « جيرت رينبولم » راقصها الاول . ثم « هيرالد كرتزبورج » المشهور بتفوقه فى التعبير بوجهه عن مغزى رقصاته ، شهرته بصلعته التى ينافس بها مواطنه ممثل السينما العالمى المشهور « يول برينر »

●

وكانت صناعة السينما مزدهرة فى المانيا قبل الحرب ، فلما قسمت بعد الحرب دخلت معظم الاستديوهات فى المنطقة الشرقية السوفييتية ، ولذلك كان على المانيا الغربية ان تنشىء صناعة السينما بها من جديد ، وصادفت متاعب كثيرة فى هذا السبيل ، منها ارتفاع تكاليف الانتاج ، بحيث يكلف الفيلم الابيض والاسود مليون مارك اى ٨٥٠٠٠ جنيه فى المتوسط ويكلف الفيلم الملون ١٢٨٠٠٠ جنيه ، هذا مع ضيق نطاق عرض الفيلم الالمانى . ومع ذلك استطاعت صناعة السينما الالمانية ان تقف اليوم على قدميها بين الصناعات التى بعثت بسرعة مذهلة وبقوة فى المانيا الغربية وانتشرت الاستديوهات الجديدة بين برلين الغربية وهامبورج وويزبادن وجوتنجن وميونيخ ، وعرف الفيلم الالمانى طريقه الى الاسواق الخارجية . ومتوسط عدد الافلام الالمانية السنوى ١٢٠ فيلما . وفى كل عام يقام فى برلين مهرجان دولى للسينما تتبارى فيه الافلام العالمية

ويبلغ عدد دور السينما فى المانيا الغربية كلها ٥٣٢٨ دارا يعرض فيها ٢٠٩ فيلما امريكيا ، و ١٢٠ فيلما المانيا ، و ٥٨ فيلما فرنسيا ، و٢٩ فيلما انجليزيا ، و ٢٦ فيلما نمسويا . ولكنها كلها ناطقة باللغة الالمانية اصلا او بطريق الدوبلاج

●

وسهرات برلين تنتهى كلها الى مصب واحد ، شارع كورفورستندام شريان الحياة فى العاصمة الالمانية الذى لا تنطفىء انواره ولا تغلق فتريناته .. تنتهى حول اكشاك العشاء الخفيف ، السجق والبيرة المنتشرة على جانبى الشارع الكبير .. او امام الفترينات الاوتوماتيكية التى تبيع لك الوجبات الخفيفة والفاكهة والحلوى نظير مارك واحد تدسه فى فتحة تجاور الشىء الذى تريده .. وهذه الفترينات الاوتوماتيكية تبيع لك كل شىء ، حتى باقات الورد اذا كنت تريد فراق صاحبتك فى سهرتك فراقا شاعريا عاطرا .. وحتى الجوارب النسائية لتتقى نكبة صاحبتك فى جوربها اذا ما تمزق ..

محمد رفعت

ابتكرت في باريس
وصنعت في مصر

منتجات **قسمة**

عطور
ماء كولونيا
بودرة كريم
سائلة
بريانتين



انتاج شركة السكر والتقطير المصرية



تباع في جميع المحلات الكبرى والصيدليات

صالة العرض والبيع ٩ شارع سليمان باشا "عمارة سينما راديو" القاهرة